



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بلعاج بوشعيب

- عين تموشنت -



تخصص: محاسبة وجباية بعنوان

دور نظم المعلومات المحاسبي في المؤسسات العمومية الاستشفائية

دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية بن زرجب - عين تموشنت -

اشراف:

اعداد الطلبة:

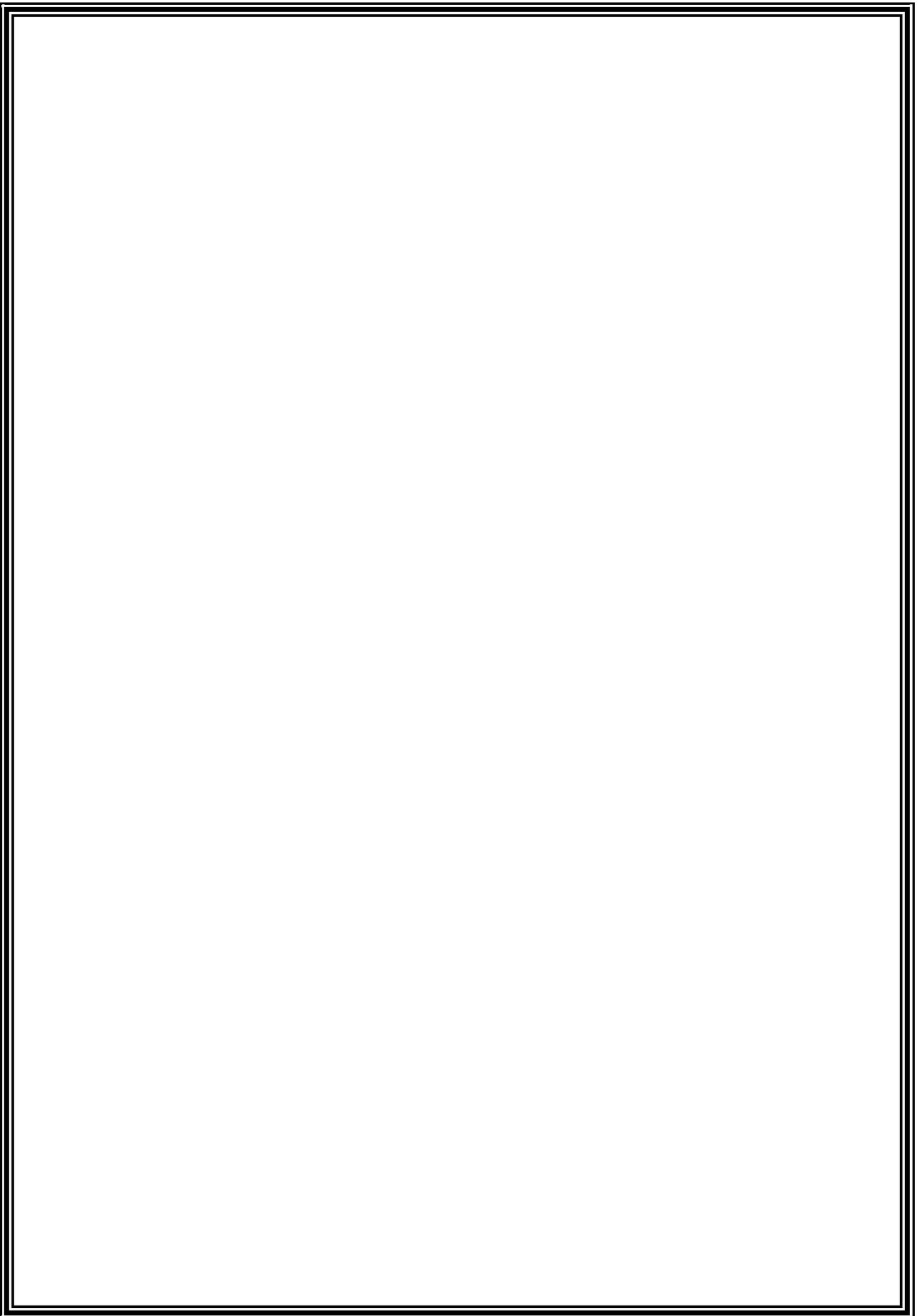
د. حبشي فادية

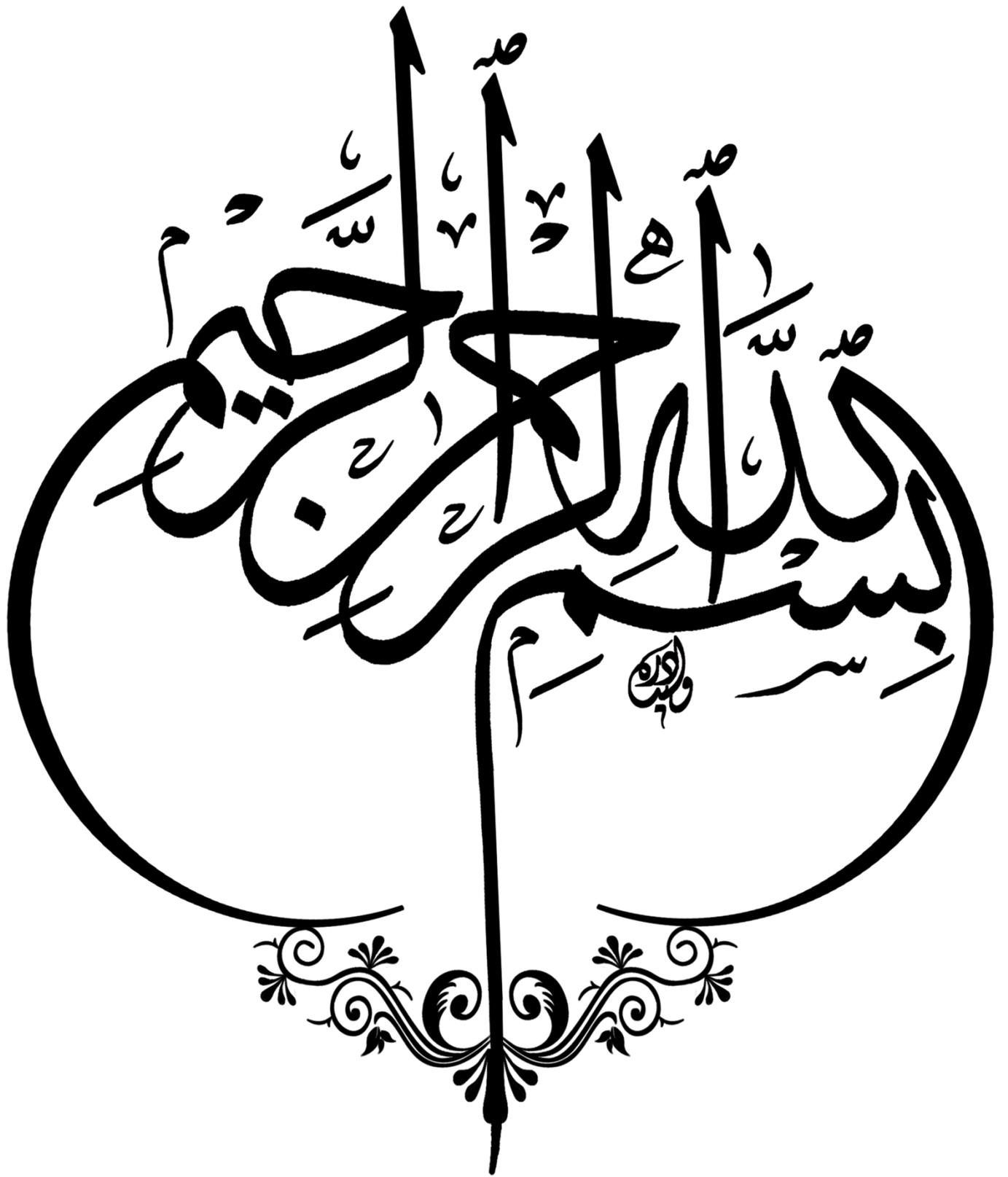
➤ غول عبد اللطيف

➤ موزاع منصور

رئيسا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	أستاذ مساعد (ب)	د. بن طوير نعيمة
مشرفا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	أستاذ مساعد (ب)	د. حبشي فادية
ممتحنا	جامعة عين تموشنت - بلعاج بوشعيب	أستاذ مساعد (ب)	د. بن حدو أمينة

السنة الجامعية 2022/2021





إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي أتمنا الصحة والعافية و

العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

وصلت رحمتي الجامعة الى نهايتها بعد تعب و مشقة وما أنا أختكم بحمد تخرجي بكل هممة و نشاط و

ما هي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أمديها

إلى والدي الغالي حفظه الله

إلى والدتي العزيزة أطال الله عمرها

إلى جميع إخوتي و أخواتي و أصدقائي

إلى كل من الأستاذة المشرفة " حبيبي فادية " و جميع الأساتذة

و إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل

غول عبد اللطيف

موزاع منصور

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه إلهنا لك الحمد لأنك هديتنا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هديتنا.

بداية نتقدم بجميل الشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة حبشي فادية على حسن إرشاداتها و توجيهاتها و نائحتها القيمة و على الحرص الشديد و المتابعة الحثيثة و الاهتمام الشخصي بكل الطلبة و ممما شكرناها فلن نوفي حقها فشكرا أستاذتي الفاضلة

كما أتقدم بخالص الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون من موظفي المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور بن زرجب - عين تموشنت - كما أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

و كل من ساهم في دعم هذا البحث من أساتذة و زملاء و موظفين ممن إستفدت من آرائهم و توجيهاتهم و ملاحظاتهم.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
I	الاهداء
II	الشكر
III	ملخص
V	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
أ- هـ	المقدمة العامة
34-1	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
2	تمهيد
20-3	المبحث الأول: مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: نظم المعلومات
3	الفرع الأول: مفهوم وعناصر نظم المعلومات
10	الفرع الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات
12	الفرع الثالث: أنواع و مميزات نظم المعلومات
14	المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
14	الفرع الأول: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات المحاسبية
16	الفرع الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي
17	الفرع الثالث: آلية العمل ضمن نظام المعلومات المحاسبية
29-21	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الصحي و الاستشفائي في الجزائر
21	المطلب الأول: نظام المعلومات الصحي
21	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات الصحي
22	الفرع الثاني: أنواع نظم المعلومات الصحية
23	الفرع الثالث: مكونات نظام المعلومات الصحي

24	المطلب الثاني : نظام المعلومات الاستشفائي
24	الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي الاستشفائي
24	الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات الإستشفائي
28	الفرع الثالث: النظم الفرعية لنظام معلومات المستشفى
33-30	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: الدراسات الاجنبية
31	المطلب الثاني: الدراسات باللغة العربية
34	الخلاصة
73-35	الفصل الثاني :دراسة تطبيقية على مستوى مستشفى الدكتور بن زرجب بعين تموشنت
36	تمهيد
43-37	المبحث الأول :لمحة شاملة عن المؤسسة (مستشفى الدكتور بن زرجب)
37	المطلب الأول: تعريف المؤسسة و وظائفها
37	الفرع الأول: تعريف المؤسسة
39	الفرع الثاني: وظائف المؤسسة
40	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية
42	المطلب الثالث: مصلحة التريض (إدارة الوسائل المالية)
56-44	المبحث الثاني :نظرة شاملة عن النظام المعلوماتي المطبق في مستشفى الدكتور بن زرجب-عين تموشنت-
44	المطلب الأول : لمحة شاملة عن نظام المعلومات المحاسبي المطبق حاليا في مستشفى الدكتور بن زرجب
53	المطلب الثاني: آلية عمل مختلف الأنظمة المطبقة في المستشفى
53	الفرع الأول: آلية عمل نظام معلومات المخبر بالمستشفى:
54	الفرع الثاني: آلية عمل نظام معلومات الأشعة:
56	المطلب الثالث : نتائج تطبيق نظام المعلومات الحالي على نشاط

	مستشفى الدكتور بن زرجب عين تموشنت
72-57	المبحث الثالث : نحو تطبيق برنامج المحاسبة الثلاثية في المستشفيات 3coh
58	المطلب الأول: عرض نظري لبرنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية 3coh
58	الفرع الأول: آلية عمل نظام المحاسبة الثلاثي 3coh
65	الفرع الثاني: أهداف النظام المحاسبي الثلاثي 3coh الإستشفائي
67	المطلب الثاني: الصعوبات المواجهة لتطبيق برنامج المحاسبة الثلاثية " coh3 بمستشفى - عين تموشنت -
70	المطلب الثالث : الحلول المقترحة لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي الثلاثي 3coh بمستشفى الدكتور بن زرجب -عين تموشنت -
73	الخلاصة
75	الخاتمة العامة
76	المراجع
79	الملخص

فائمة الجداول

قائمة لجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	الجدول 1 : أبعاد جودة المعلومات	01

فهرس الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	الشكل رقم 01: انواع نظم المعلومات	01
17	الشكل رقم 02: أهداف نظام المعلومات المحاسبية	02
18	الشكل 03: آلية العمل ضمن نظام المحاسبة المالية	03
19	آلية العمل ضمن محاسبة التكاليف	04
20	آلية العمل ضمن نظام الميزانيات التقديرية	05
40	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية	06
45	PC Compta الشكل رقم 07: برنامج	07
47	PC Compta دخول الكتابات: برنامج	08
50	PC Compta يوضح البحث المتعدد المعايير ببرنامج	09
58	3coh آلية عمل نظام المحاسبة الثلاثي	10
63	بطاقة تخص مصلحة المؤونة للمستشفى	11
63	بطاقة تخص صيدلية المستشفى	12
64	المسؤولون عن معالجة بيانات المستشفى عن طريق نظام 3coh المحاسبي الثلاثي	13
64	العلاقة المعلوماتية الثلاثية	14
65	وظائف النظام المحاسبي الاستشفائي	15
67	3COH مخرجات النظام المحاسبي الاستشفائي الثلاثي	16

المقدمة العامة

تمهيد:

يعد القطاع الصحي من القطاعات المهمة والحيوية في أي مجتمع للخصوصية والحساسية التي يتمتع بها، نظرا لعنايته بالمحافظة على حياة الإنسان، وقد حظي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير وأصبح يشغل مكانة متميزة في اقتصاديات معظم الدول، هذا ما فرض السعي الدائم والمستمر لتحسين وتطوير جودة مخرجاته. حيث أصبحت المؤسسات الصحية تبحث جاهدة لتقديم خدمات ورعاية صحية ذات مستوى عالي تلبي احتياجات ومطالب المريض،

وتترقى لتطلعاته وتحقق رضاه خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في المجال التكنولوجي والنقدم الهائل في المعارف الطبية والاكتشافات العلمية المتلاحقة واشتداد المنافسة.

وبالتالي، أصبح من الضروري الملح تحسين الخدمة الصحية لمواكبة التغيرات التي تجعل بعض الخدمات المقدمة متقدمة بمرور الزمن، ولمواجهة التحديات، وتحسين الحماية الصحية للأشخاص؛ وهذا لن يتأتى إلا من خلال الاهتمام بالوسائل والسبل التي تساعد على ذلك. ولعل استخدام نظم المعلومات الصحية أصبح أمرا ملحا لما توفره من معلومات في صناعة القرار الطبي الصحيح وتقديم الخدمة الصحية بكفاءة وجودة. فقد قامت نظم وتكنولوجيا المعلومات الصحية بتقريب المسافات بشكل لم يعرفه الإنسان من قبل ومكنت من تخزين البيانات الرقمية والنصية والصوتية والصور، كما وفرت إمكانية معالجتها بسرعة عالية، هذا ما جعلها تلعب دورا هاما في الحياة العملية للعاملين في المجال الصحي. كل هذا جعل من القائمين في الميدان الصحي يفكرون جديا في تبني استعمال نظام المعلومات الصحية.

انطلاقا هذا الإطار يتبين لنا أن نظم المعلومات استراتيجية تتوافق وديناميكية المؤسسات الاستشفائية التي لا يمكن التخلي عنها لاسيما ضمن المنظومة الصحية، وحتى تؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه وجب العناية بإدارتها ورفع التكفل بالتسيير الاستشفائي داخلها إلى مستوى الرهانات التي نشهدها في الوقت الحالي. غير أن المنظومة الصحية الجزائرية تعاني من عقبات كثيرة تحول دون فعالية نشاطها الصحي وخاصة الإداري تمحورت حول ضعف نظامها المعلوماتي وعدم قدرته على مجارات التطورات الحاصلة، إلا أنها تشهد محاولات للإصلاح في السنوات الأخيرة لا سيما من خلال المرسوم التنفيذي رقم 14-106 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1435 الموافق لـ 12 مارس 2014 تطبيقا لأحكام المادة 05 التي تنص على استحداث نظام معلوماتي محاسبة التسيير في المؤسسات العمومية للصحة، يدعى

هذا النموذج ببرنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية **Triple Comptabilité Hospitalière. Ou plus simplement –3COH**.

أهداف الدراسة:

- ✓ العمل على توضيح الرؤية المستقبلية التي تسعى المؤسسات الصحية بلوغها في ظل الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات والارتقاء بمستوى جودة الخدمات الصحية.
- ✓ تحليل و إبراز فاعلية تطبيق نظم المعلومات و البيانات التي تتبناها المؤسسات الصحية بهدف تحسين جودة خدماتها.
- ✓ إبراز مدى فاعلية وتفاعل المؤسسات الصحية من، المواطن والزبون على حد سواء في إطار تطبيق نظم المعلومات ،وهذا من أجل بلوغ أعلى مستويات الجودة والرضي في قطاع الصحة.

صعوبات الدراسة :

- أثناء دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا جملة من الصعوبات تعلقت معظمها بالجانب التطبيقي تمثلت في :
- ✓ نقص المراجع الخاصة بهذا الموضوع
 - ✓ عدم توفر المعلومات الكافية الخاصة بهذا النظام الجديد في المستشفى.
 - ✓ لم يشهد تطبيق برنامج المحاسبة الثلاثية 3coh حتى الآن إنطلاقة فعلية الذي زاد من صعوبة دراسته ميدانيا

أهمية الدراسة :

- ✓ تكمن هذه الأهمية التي يكتسبها موضوع نظم المعلومات باعتباره اصبح حتمية ضرورية في هذا العصر لإدارة المؤسسات الصحي
- ✓ الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات في توفير البيانات وتخزينها لتسهيل العلاج ضمن النظام الصحي العام
- ✓ التحسيس بالأهمية البالغة التي يحظى بها القطاع الصحي

أسباب إختيار الدراسة :

أسباب موضوعية :

❖ السعي لإثراء الجانب العلمي وتطبيقاته ، بما يفيد المجتمع، من جهة والمؤسسات الصحية في الجزائر من جهة اخرى

✓ مدى توسع نطاق المعلومات الإستشفائي بصفة عامة و النظام المحاسبي الثلاثي 3coh بصفة خاصة

✓ السعي وراء القدرة العلمية و زيادة المعارف المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإستشفائي

أسباب ذاتية :

✓ الرغبة الخاصة و الميول نحو التعرف على نظام المعلوماتي المحاسبي الإستشفائي

الحديث المجسد في برنامج المحاسبة الثلاثية الإستشفائية 3coh

✓ الإسهام في إثراء مكتبة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت بمرجع إضافي يجمع بين

المنظومة الإقتصادية و الصحية

منهجية البحث :

من أجل دراسة مختلف عناصر الموضوع و تبيان أهمية أنظمة المعلومات في المؤسسات الصحية و تأثيرها على تحسين الخدمات المقدمة فإن الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي و التحليلي و ذلك بتحديد الإطار النظري و مختلف المفاهيم الأساسية حول ماهية نظم المعلومات

إنطلاقا من صيغة الموضوع و الأهداف المنوطة به فقد تم تقسيم البحث إلى فصلين و جاءت على النحو التالي :

✓ في الفصل الأول سنتعرض إلى مفاهيم عامة حول نظام المعلومات ،نظام المعلومات المحاسبي الإستشفائي و النظم الفرعية له .

المقدمة العامة

✓ أما الفصل الثاني سنتناول نظام المعلومات المطبق المستشفى و النظام المحاسبي الإستشفائي الجديد

" -Triple Comptabilité Hospitalière. Ou plus simplement -3COH"

الاطار النظري

و

الدراسات السابقة

تمهيد:

إن حاجة الإنسان للمعلومات تعتبر حاجة مستمرة لغرض اتخاذ القرارات والتعامل مع أحداث الحياة ، هذه الحاجة لتلك المعلومات هي في تمام وتوسع مستمر انسجاما مع تنامي الحاجات البشرية وحصول التطورات النوعية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، ما أدى إلى انعكاس ذلك كله على تطور مهنة المحاسبة ذاتها ؛ لكونها أداة اجتماعية توفر كثيرا من المعلومات التي تساهم في تلبية حاجات الفرد والمؤسسة والمجتمع . ومع كبر حجم تعاملات المنشآت في العصر الحديث ، وتنوع القرارات التي يتخذها الأطراف المهتمة بهذه المنشآت ظهرت الحاجة إلى وجود نظم معلومات تساعد على اتخاذ القرارات . وتؤدي المحاسبة دورها بوصفها نظام للمعلومات بشكل مستمر ومتكامل مع نظم المعلومات.

تساهم نظم المعلومات بصفة عامة ونظم المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في إحداث دور استثنائي في حياة المنظمات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف خاصة منها المتعلقة باتخاذ القرارات والتي تسعى إليها كل الأطراف سواء الداخلية (الإدارة، العمال، ... الخ)

(أو الخارجية الموردون، العملاء، المصالح الاجتماعية للضمان، المؤسسات المالية المقرضة كالبنوك، مصالح الضرائب،... الخ).

و إن الأهمية التي تكتسبها نظم المعلومات من خلال المساهمة الكبيرة التي تقدمها لمختلف

الأطراف في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب، جعلت من الضروري دراستها والاهتمام بها، بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي بنا إلى معرفة ماهية نظم المعلومات وما علاقتها بها .

المبحث الأول: مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية

لقد أصبحت المعلومات أحد الأصول الهامة بالنسبة للمؤسسة مثلها مثل الموارد المالية والموارد البشرية ونتيجة التطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة وذا أهمية في جميع الحالات حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات

المطلب الأول: نظم المعلومات

حتى يتسنى لنا فهم نظام المعلومات يجب علينا التعرف على مصطلح النظام ومصطلح المعلومات كل على حدة و في الواقع هناك تعريف كثيرة للنظام تتعدد من حيث الالفاظ المستخدمة و لكنها تتقارب من حيث المعنى و بغرض تحديد معالم هذا الأخير هناك عدة تعريف من أهمها :

الفرع الأول: مفهوم وعناصر نظم المعلومات

أولاً: مفهوم النظام:

1. هو مجموعة من المكونات التي تربطها ببعضها البعض علاقات تفاعلية. كما أنه تكامل منظم الأجزاء المترابطة وتتأثر هذه الأجزاء بوجودها في النظام وتعتبر في حالة تركها له والنظام يكون لها اهتماما وهدفا خاصا.¹
2. يعرف النظام "(system) على أنه مجموعة من العناصر المرتبطة والتي تعمل معا لتحقيق هدف محدد كما يعرف على انه " مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها البعض وتحكمها علاقات وآليات عمل معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين".²
3. ولتوضيح معنى النظام يمكن النظر إلى الإنسان مثلا على انه نظام يتكون من عدة أجزاء (نظم فرعية) والمتمثل في (نظام الدورة الدموية، نظام الأجهزة العصبية، نظام التنفس،... الخ) حيث

¹ بلاحة نور الايمان "دور نظام المعلومات الاستشفائي في تحسين جودة الخدمات الصحية" مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص تسيير الهياكل الاستشفائية جامعة مستغانم 2017/ص15

² بري أم الخير محاضرة بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي" كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة محمد الصديق بن يحيى سنة 2021

الإطار النظري و الدراسات السابقة

تعمل هذه النظم الفرعية بشكل منظم ومتكامل وبوجود علاقات تربطها مع بعضها البعض بهدف الحافظ على الجسم و أدائه لوظائفه المختلفة. ويمكن قياس هذا المثال على أي شيء آخر.³

من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف النظام على أنه "مجموعة من المكونات البشرية و المادية) عمال، إدارات، آلات، مستندات، أجهزة كمبيوتر ... في حالة مؤسسة (المترابطة و المنظمة) قسم تمويل، قسم إنتاج، ... في حالة مؤسسة) و المتفاعلة فيما بينها و مع البيئة المحيطة بها من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة.

أيضا من خلال التعاريف السابقة يتضح أن النظام يتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

1. النظام مجموع من الموارد؛
 2. وجود علاقات تربط بين موارد النظام؛
 3. النظام يؤثر و يتأثر بيئته؛
 4. النظام يتكون من نظم فرعية ترتبط بعلاقات تفاعلية؛
 5. النظام في حد ذاته نظام فرعي لنظام أكبر منه (مثلا المؤسسة نظام فرعي للقطاع الذي تنشط فيه)؛
 6. للنظام مستخدمون و هم الأفراد أو الهيئات أو الوحدات التي تستخدم مخرجات النظام لاتخاذ قرارات أو لأغراض أخرى
 7. للنظام هدف أو أهداف محددة تمثل السبب الرئيسي لوجوده؛
 8. النظام يتمتع بخاصية الرقابة الذاتية (التغذية العكسية.)
- يحول النظام المدخلات إلى مخرجات، و آلية التحكم تضبط النظام وتتحكم في عملياته حتى تتم عملية التحويل بطريقة مناسبة.

يتكون كل نظام من مجموعة عناصر يعتمد عليها وهي كالأتي:⁴

المدخلات : تمثل المدخلات الموارد اللازمة للنظام لكي يمكن من القيام بالأنشطة المختلفة واللازمة لتحقيق أهدافه

³ بري أم الخير مرجع سبق ذكره

⁴ العيد فراحتية، "نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي و الرقابة عليه"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر ، 2004/2005 ، ص 51

الإطار النظري و الدراسات السابقة

العمليات : هو تحويل المدخلات إلى مخرجات وقد يقوم بهذه العمليات آلة أو إنسان .

المخرجات : تمثل المكونات ناتج عملية تحويل المدخلات وتعد المخرجات هي الأداة التي يمكن من خلالها التحقق من أداء النظام أي قدرته على تحقيق أهدافه.

حدود النظام : يتميز كل نظام بمحيط داخلي و خارجي، و تمثيل الحدود الفاصلة بين هذين المحيطين ما يسمى بحدود النظام وقد تكون هذه الحدود مادية كما قد تكون غير ذلك، و تكمن أهمية الحدود عن تصميم النظام في القدرة على التمييز بين العاصر و المكونات التي تنتمي إلى النظام و المكونات التي لا تنتمي إليه.

المراقبة : و تهدف إلى متابعة جميع العمليات التي تتم داخل النظام.

التغذية العكسية المرتدة. إن التطوير المستمر للنظام يصحح المسارات الخاصة و لذلك يتوجب توجيه و متابعة تقييم عمليات تنفيذ المخرجات، لذا يتطلب فحص فاعلية النظام من خلال النتائج و المخرجات الخاصة به و يطلق على هذه العملية بالتغذية العكسية

ثانيا: مفهوم المعلومة:

يذهب يوزوا الباحث الصيني إلى أن مفهوم المعلومات له أكثر من ثلاثمائة تعريف و هو يعود اشتقاقيا إلى المصطلح اللاتيني *informatio* و يعني عملية توصيل و يرى البعض أن المعلومات كالجاذبية و الكهرباء لا نستطيع و صفها بدقة و لكننا نعرف كيف تعمل و ندري أثرها.⁵

و هناك عدة تعاريف نذكر منها :

- المعلومة تعبر عن حقيقة أو ملاحظة أو إدارة أو أي شيء محسوس يستعمل في تقليص عدم التأكد المتعلق بحدث أو حالة محددة، و يضيف معرفة للفرد أو المجموعة
 - أيضا عرفت المعلومة على أنها عنصر إنتاجي "المعلومة هي منتج موجه للاستهلاك قابل للتخزين، التحويل والمعالجة يشكل موردا هاما للمؤسسة"⁶
- 1- **المعلومات:** هي بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها أي أنها بيانات معالجة.

⁵عبد الرحمان القرني، "تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثرها على إدارة الموارد البشرية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم 2010.2009، الجزائر، ص 13 - التسيير و العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف مسيلة

⁶، مرجع سبق ذكره

إن البيانات تستخدم كأساس لاتخاذ القرارات أو الحسابات أو القياسات فيمكن أن تكون عبارة عن عدد ساعات العمل الذي أداها كل موظف في الشركة ،عندما يتم تشغيل هذه البيانات يمكن أن تتحول إلى معلومات، فالمعلومات هي بيانات اجري عليها تشغيل او هي بيانات مفيدة ، وتعطي المعلومات لبعض الناس أشياء لم تكن معروفة لديهم⁷

- من خلال التعاريف السابقة يتضح على أن:
 - المعلومة معطيات تمت معالجتها (وجهة نظر نظامية)؛
 - المعلومة أداة اتصال (وجهة نظر تقنية)؛
 - المعلومة وسيلة لتخفيض حالة عدم التأكد و المساعدة على اتخاذ القرار (وجهة نظر تسييرية)
- 2- أنواع المعلومات :

تكون المؤسسة بحاجة إلى استخدام معلومات عديدة ومتنوعة؛ ويمكن تقسيمها كما يلي:

معلومات حسب طبيعتها: تتمثل في المعلومات التسويقية، التجارية، المالية، الاجتماعية، التقنية، والمحاسبية... الخ.

معلومات حسب هدفها: هي معلومات حول التنظيم الداخلي ومعلومات حول أبعاد البيئة (اقتصاد كلي و اقتصاد جزئي)، و معلومات سياسية و جبائية ، ومعلومات على المؤسسات و معلومات تكنولوجية، وقانونية، أي تقسيمها حسب ما ترمي المؤسسة الحصول عليه من خلالها.

معلومات حسب شكلها: هي معلومات مكتوبة، و مسموعة، و رقمية، و رسوم، وأشكال... الخ .

معلومات حسب حاملها: هي معلومات ورقية، و معلومات موجودة في أجهزة الإعلام الآلي على شكل ملصقات إلخ .⁸

⁷ بلاحة نور الايمان "دور نظام المعلومات الاستشفائي في تحسين جودة الخدمات الصحية" مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص تسيير الهياكل الاستشفائية جامعة مستغانم 2017/ص11

⁸ رشيدة بن الشيخ الفقون ، "دور نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرار التسويقي "، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،

32.جامعة منتوري -قسنطينة، 2006 ، ص ص31

الجدول 1 : أبعاد جودة المعلومات

<p>الوضوح: توفيرها بطريقة وصورة سهلة الفهم. درجة التفصيل: في صورة ملخصة ومفصلة. الترتيب: في ترتيب منطقي. أسلوب العرض: يجب أن يكون هناك العديد من بدائل عرض المعلومات مثل النصوص والأرقام والأشكال البيانية. الركائز: إمكانية توفير أو عرض المعلومات من خلال حوامل مختلفة مثل لي □ .الورق وسائل الإعلام</p>	<p>ملائمة التوقيت: في الوقت المناسب. الحداثة: يجب أن تجاري المعلومات كل ما يحدث في داخل المؤسسة وخارجها. الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات: يجب أن يكون تقديم المعلومات حول ماض ي، و حاضر، ومستقبل المؤسسة. السرعة: لاستخدامها في أقرب وقت ممكن.</p>	<p>الموضوعية: أي المعلومة التي تصف الوضعية المشاهدة بكل موضوعية، وتكون بعيدة عن التحيز الذاتي للملاحظ. الدقة: تكون المعلومات دقيقة إذا توفرت بكيفية كاملة ودون أي غموض في الحقيقة التي تصورها. المصدقية: خالية من الأخطاء، حتى تزداد درجة مصداقيتها. الأثرية: تكمن في قدرة إثبات صحة المعلومات وهذا بإعطاء مصدرها أو طريقة حسابها</p>
---	---	---

المصدر : رشيدة بن الشيخ الفقون ، دور نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرار التسويقي ،مذكرة

ماجستير ،جامعة منتوري -قسنطينة،2006 ص33

ثالثا: مفهوم نظام المعلومات:

مجموعة من العناصر البشرية والآلية ، التي تعمل معا على تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها، طبقا لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة، وإتاحتها للباحثين وصانعي القرارات و المستفيدين الآخرين على شكل معلومات مناسبة و مفيدة

هي أنظمة إدارية صممت بهدف خدمة الإدارة/المديرين في المنظمة، هدفها استخدام التكنولوجيا لتطوير الانظمة الادارية، تعمل على مساعدة المؤسسات المختلفة في القيام بأعمالها، وتقوم بعدة وظائف من

الإطار النظري و الدراسات السابقة

المساعدة المكتبية والقيام بالمهام المحاسبية و تنظيم الاجتماعات، كل هذا وأكثر من كل ما قد يساعد المؤسسات في عملية اتخاذ القرار. وهي تجمع بين الإدارة والحاسب.⁹

وتعرف نظم المعلومات على أنها مجموعة منظمة من الأفراد و المعدات و البرامج وشبكات الاتصالات و موارد البيانات و التي تقوم بتجميع و تشغيل و توزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و التنسيق و الرقابة داخل المنظمة.¹⁰

رابعاً: مكونات نظام المعلومات:

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية في بنيتها على مجموعة من المقومات، ومن أهمها¹¹ **المستندات:** وتعد المصدر الرئيسي لمدخلات النظام المحاسبي، لذلك تحظى بأهمية بالغة، وبناءً عليه فإن صحة المعلومات المدخلة والموجودة في هذه المستندات تؤثر في سلامة بقية المراحل المتسلسلة في النظام.

الترميز:

تكمن أهمية هذا المقوم بإعتباره عملية منح كل مفردة من المفردات الخاصة بالنظام مجموعة من الأرقام والحروف والعلامات والصور والألوان، وذلك لتسهيل عملية إستقطابها والتقليل من إحتمالية حدوث الخطأ، بالإضافة إلى تسهيل إستخدامها خلال العمل على الحاسوب.

دليل الحسابات:

يعتبر دليل الحسابات بمثابة لغة التواصل والتفاهم بين جمهور المحاسبين، إذ تهدف إلى تسهيل التعاون والتفاهم بين مكونات وعناصر نظم المعلومات الإدارية، بحيث يكون أي محاسب متقن ومتفهم لما يحتويه هذا الدليل، فتكون مكوناته معبرة عن المعاملات المالية وطريقة تجميعها وتبويبها ضمن مجموعات رئيسية وفرعية.

⁹ بورافع سعيد، كيجل عادل "محاضرات نظم المعلومات المالية و المحاسبية" جامعة باجي مختار عنابة 2020

¹⁰ دلال سويبي، "نظام المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمة الصحية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي .

مرياح، ورقلة، 2013، ص: 51

¹¹ بورافع سعيد، كيجل عادل "محاضرات نظم المعلومات المالية و المحاسبية"، جامعة باجي مختار عنابة 2020

أتمتة العمل المحاسبي:

يقوم المحاسب بإدخال المعلومات المحاسبية إلى جهاز الحاسوب وأتمتها لتصبح جاهزة للإستخدام بين مختلف أرجاء المنظمة، ويستخدم في مختلف أنحاء المنشآت والبيئات التنظيمية بغض النظر عن طبيعة شغلها، ويمتاز بأهمية كبيرة في معالجة البيانات وتقديم المعلومات الدقيقة والفائقة السرعة

التقارير:

تحظى التقارير المحاسبية بأهمية كبيرة في نظم المعلومات المحاسبية، إذ أنها الوسيلة الهامة في الرقابة على النشاط المالي للمنشأة، ووسيلة التواصل وأداته بين المستويات الإدارية.

موارد نظم المعلومات :¹²

- موارد بشرية: لا يوجد نظام معلومات بدون أفراد كيفما كانوا مستخدمين للنظام، عمال، إدارات، الذين من أجل تحقيق مهامهم يستخدمون المعلومة المنتجة بواسطة النظام و قدراته الآلية أو التي تمد النظام بمعطيات جديدة...

- الموارد المادية:

تشمل كل العناصر المادية للأجهزة والمعدات من وسائل الإدخال والإخراج والحفظ والمعالجة والاتصال وهي: نظام حاسوبي متكامل، القلم الضوئي، الشاشة الحساسة للمس الفأرة ، ذراع التوجيه ، المحرك (المجداف)، كرة التتبع ، نظم التشغيل والبرمجيات ، المودم وخط الهاتف ، أجهزة الصوت ، البلوتوث ، الفاكس، الطابعات والراسمات ، الماسحات الضوئية ، آلات التصوير شاشات العرض ، أجهزة النسخ الاحتياطي ، أجهزة التحكم بالكهرباء، مستقبل ثلاثي الأبعاد للأشعة تحت الحمراء ، أجهزة تمييز حروف الحبر الممغنط وكل أنواع أجهزة النسخ والوسائط المتعددة.

- موارد البيانات:

تعتبر البيانات جزءا أساسيا من أصول المنشأة لذا يجب أن ينظر إلى البيانات كمورد

¹²زيدان عمار "نظم المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمات الصحية في الجزائر"، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - 2018/ص15

يجب أن ينظم ويدار بكفاءة بحيث يتضمن جميع مكونات تكنولوجيا المعلومات اللازمة للمنشأة حتى تستطيع البيانات خدمة المستخدم النهائي في المنشأة ، كما أن إدارة موارد البيانات يجب أن تكون جزءا متكاملًا مع استراتيجية المنشأة واحتياجاتها

- موارد الشبكات والاتصالات:

تعتبر الشبكات والاتصالات جزءا أساسيا من الموارد في جميع أنواع نظم المعلومات المكونة لنظم المعلومات الإدارية حيث انتشرت العديد من أنظمة تخزين المعلومات وتميرها بالإضافة إلى الويب و تكنولوجيا موارد البرمجيات:

والتي تضم برمجيات النظام ، التي تتحكم وتوجه أداء الأجهزة وكذلك برامج التطبيقات التي تلبى أغراض نظام المعلومات بما فيها واجهة المستخدم، استعمال البرمجيات يعني التحكم فيها وفي عوامل استغلالها كتصحيح الأخطاء والتطورات الوظيفية ، وتتغير هذه المتطلبات حسب: عمر البرنامج ، المواصفات الحرجة وعدم الخطأ، نوعية المستخدم¹³.

الفرع الثاني: أهداف ووظائف:

أولا: أهداف نظم المعلومات¹⁴

1. جمع وتنظيم البيانات والمعلومات المتخصصة في مجال عمل المؤسسة المعنية.
2. توفير المعلومات الملائمة والمناسبة للمخططين والباحثين ومتخذي القرار في الوقت المطلوب والمناسب وبدرجة عالية من الدقة وبالشكل والكمية المطلوبة.
3. توثيق المعلومات ومعالجتها بواسطة الحاسوب وتقنيات المعلومات الأخرى ووضع نظام مناسب للتخزين والمعالجة والاسترجاع.
4. تهيئة وتقديم أحدث المعلومات التي تساعد في تطوير البنية الأساسية للمؤسسة عن طريق مساعدة الباحثين في إنجاز الدراسات والبحوث.
5. تنسيق الجهود والتعاون مع النظم الأخرى على الاستخدام الأمثل للمعلومات.
6. تدريب وتوعية المستخدمين من خدمات النظام على الاستخدام الأمثل للمعلومات.

¹³ سعد غالب ياسين، "نظم المعلومات الإدارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009 ، ص8

¹⁴ رشيدة بن الشيخ فقون مرجع سبق ذكره

ثانيا: وظائف نظام المعلومات:¹⁵

- 1- **تجميع البيانات**: تتمثل عملية تجميع البيانات في عملية الحصول على البيانات من مختلف المصادر، ويمكن حصر وظيفة التجميع في الإجراءات أو المهام التالية:
 - **الحصر والتسجيل**: أي تحديد نوع البيانات الواجب جمعها، ومن بعد الحصول عليها تسجيلها في الوسيلة المناسبة.
 - **الترميز**: أي إعطاء البيانات رموز مثل استعمال أرقام أو حروف.
 - **التصنيف**: أي وضع البيانات في مجموعات متشابهة.
 - **التدقيق (المراجعة)**: للتأكد من أن البيانات صحيحة .
- 2- **معالجة البيانات**: ويفضل هذه الوظيفة تتحول البيانات إلى معلومات وتنحصر عملية المعالجة (التحويل) في عدة إجراءات منها:
 - **التصنيف**: وهو تصنيف يختلف أو أكثر عمقا من التصنيف الذي يتم في مرحلة تجميع البيانات.
 - **التلخيص**: وهو جعل البيانات المجمعة في شكل أقل حجما.
 - **إجراء عمليات حسابية**: سواء هذه الحسابات البسيطة (جمع، طرح أو المعقدة بإستخدام نماذج معينة.
 - **المقارنة**: يتم إجراء عدة مقارنات بين مجموعة من البيانات لغرض معين.
- 3- **استخراج المعلومات**: وتعتبر هذه الوظيفة هي الفائدة المرجوة من نظام المعلومات وهي إنتاج المعلومات وبأشكال مختلفة (تقارير، نصوص، صور، رسومات...الخ)، التي يجب إيصالها إلى المستخدمين بالطريقة المناسبة (ورقي ، الكتروني...الخ).
- 4- **إدارة البيانات**: وهذه الوظيفة ترافق الوظائف الثلاثة السابقة، لأنه وفي الكثير من الأحيان لا يتم استعمال البيانات أو المعلومات في نظام المعلومات لهذا يتم الاستعانة بوظيفة إدارة البيانات لتقوم بالمهام التالية:
 - **التخزين**: أي حفظ البيانات أو المعلومات بطريقة تسهل عملية الرجوع إليها.
 - **التحديث**: أي إجراء أي تغييرات اللازمة على البيانات والمعلومات
 - **إعادة الإنتاج**: أي استخراج عدة نسخ من البيانات والمعلومات ..

¹⁵ بري أم الخير مرجع سبق ذكره

➤ أمن وحماية البيانات :وهذه الوظيفية أيضا ترافق الوظائف الثلاثة السابقة لان أي نظام يتعرض لعدة مخاطر من عمليات الاختراق، وإفساد، وسرقة،...الخ، ولهذا كان من الواجب اتخاذ بعض الإجراءات الأمنية بغية مكافحة والتصدي لهذه المخاطر، ويمكن ذلك من خلال الإجراءات : استعمال كلمات السر تشفير البيانات والمعلومات أي جعلها بصيغ غير قابلة للفهم والنسخ استعمال برامج الحماية من الفيروسات...الخ

الفرع الثالث: أنواع نظم المعلومات :¹⁶

1- حسب طريقة المعالجة التشغيل التحويل: وتنقسم إلى:

- النظم اليدوية **manual system** و هي النظم التي تتم يدويا جميع عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات مع استخدام أدوات بسيطة مثل الأقلام الأوراق والآلات الحاسبة البسيطة...الخ.نظم نصف يدوية **semi-automatic système** :

وهي النظم التي تنجز يدويا وآليا عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات مع استخدام الأفراد و المكائن مثل استخدام الآلة الكاتبة أو أجهزة تنقيب البطاقات...الخ

- النظم الآلية المحوسبة: (**computerized system/ automated systems**):

وهي النظم التي تنجز فيها عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات باستخدام كل وسائل تكنولوجيا المعلومات من أجهزة الحاسوب ومختلف شبكات المعلومات مثل الانترنت

2- حسب وظائف المؤسسة :ويمكن للمؤسسة وضع نظام للمعلومات لكافة وظائفها، ومن النظم حسب وظائف المؤسسة:

- نظام معلومات الموارد البشرية: **Human Resource information system** :
(**HRIS**)

النظام هو تقديم معلومات عن الموارد البشرية (مختلف العمال والموظفين) في المؤسسة مثل معلومات لاستقطاب وتعيين الموظفين والعاملين، معلومات عن أدائهم، معلومات عن الأجور والرواتب...الخ.

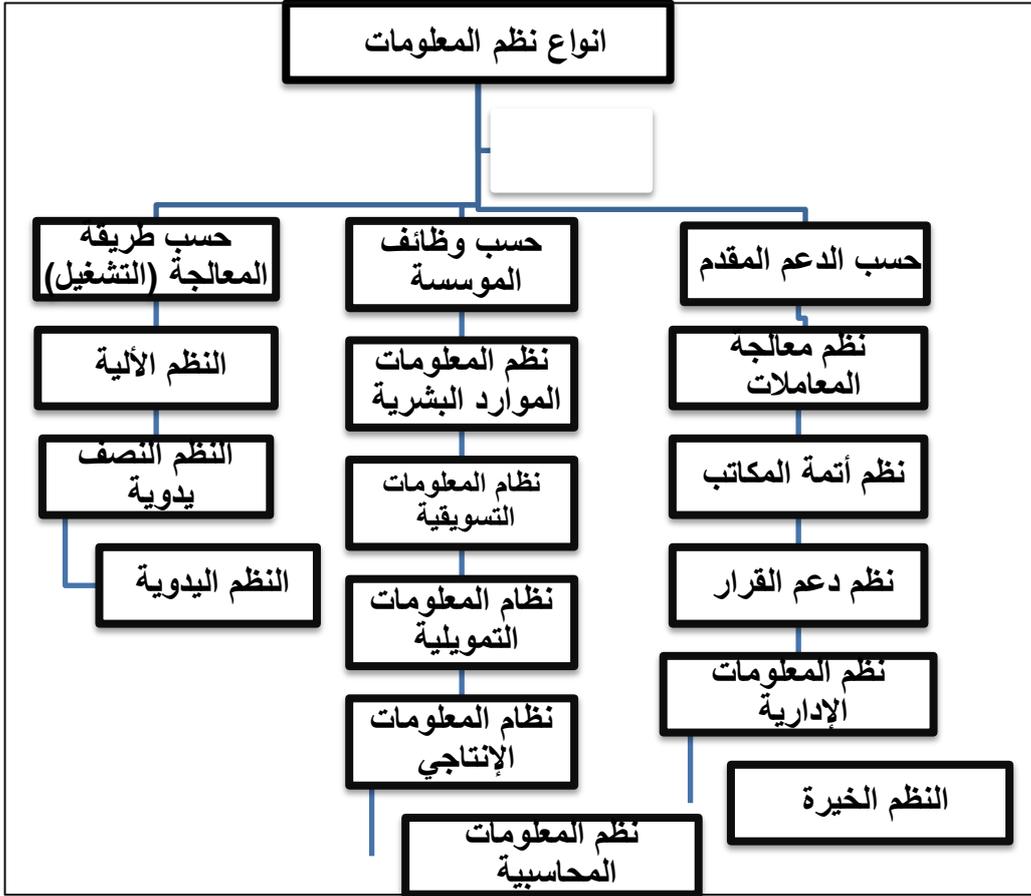
¹⁶بري أم الخير مرجع سبق ذكره

- **نظام المعلومات التسويقية: (Marketing information system : MIS):**
وهو النظام الذي يقدم معلومات تلبي نشاطات وظيفة التسويق في المؤسسة من معلومات من سلوك المستهلك معلومات متعلقة بالترويج والإعلان، معلومات عن للتنبؤ بالمبيعات، معلومات للتحليل المنافسة في السوق...الخ.
- **نظام المعلومات التمويلية (Financial information system :FIS):**
و يلبي هذا النظام كل متطلبات نشاطات التمويل ونشاطات الاستثمار في المؤسسة، أي كل ما يتعلق الحصول على رؤوس الأموال وكيفية استثمارها.
- **نظام المعلومات الإنتاجي التصنيع (Production information system : PIS)**
وهو النظام المسؤول عن توفير معلومات عن الجانب الإنتاجي في المؤسسة من التخطيط والتنفيذ العمليات التصنيعية، التخزين، معلومات عن تطوير المنتج...الخ.
- **نظام المعلومات المحاسبية: (Accounting information system : AIS)**
يعد هذا النظام من أهم النظم في المؤسسة نتيجة للمعلومات التي يقدمها إلى عدة مستخدمين سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها، فهو يتكون من عدة نظم فرعية جد مهمة في المؤسسة منها المحاسبة المالية (التي تقدم مختلف القوائم المالية)، ومحاسبة التكاليف (التي تقوم بحساب تكلفة الشراء لمختلف المنتجات والخدمات
- **3- حسب الدعم المقدم: وتضم ما يلي :**
- **نظم معالجة المعاملات (Transaction processing systems : TPS)**
وهي النظم التي تقوم بتسجيل العمليات اليومية الروتينية في المؤسسة من بيع وشراء، دفع رواتب وأجور...الخ.
- **نظم المكاتب الآلية: (Office automation systems :OAS):**
ويقصد بها استخدام الحاسوب والأجهزة الالكترونية في انجاز المهام المكتبية الروتينية، بهدف زيادة فعالية المكتب في أدائه لعمله، وتمكنه من التعامل والاتصال بشكل جيد مع البيئة المحيط به.
- **نظم دعم القرار: (Decision support systems : DSS):**
وهي النظم مبنية على استخدام الحاسوب ومختلف النماذج بغية تسهيل عملية اتخاذ القرارات لدى مختلف صانعي القرار، وبالتالي هي تسهل فقط ، لا تحل محل صانع القرار.

- نظم المعلومات الإدارية: (Management information systems : MIS) :

و هي النظم التي تزود إدارة المؤسسة بمختلف المعلومات لأداء مختلف الوظائف الإدارية من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات وغيرها وتعرف هذه النظم على أنها " مجموعة من النظم المتكاملة التي تعمل على تقديم المعلومات لعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، سواء أكانت هذه المعلومات عن الماضي أم الحاضر أم المستقبل، وهل تتعلق بمتغيرات داخلية أم خارجية."

الشكل رقم 01: أنواع نظم المعلومات



المصدر: بري أم الخير مرجع سبق ذكره

المطلب الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبية على أنه أحد نظم المعلومات في المؤسسة الذي يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة متكاملة، بهدف تجميع البيانات ومعالجتها بغية توفير معلومات محاسبية ومن ثم تقديمها إلى الجهات التي يهمها أمر المؤسسة سواء الداخلية أو الخارجية.

الفرع الأول: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات المحاسبية

- هو عبارة عن مجموعة الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل فيما بينها داخل إطار معين وذلك طبقاً لمجموعة من الإجراءات والسياسات من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث مختلفة من المستخدمين.

- كما يعرف أيضاً على أنه ذلك النظام الذي يقوم بتجميع وتشغيل (تحليل، قياس، تسجيل) البيانات المالية عن منظمة معينة، ثم توصيل نتائج هذا التشغيل في شكل معلومات مالية إلى متخذي القرارات عن طريق التقارير المالية التي يخرجها النظام.

تجدر الإشارة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة نظم فرعية للمعلومات المحاسبية، يختص كل منها بتحقيق أهداف معينة،

عناصر النظام المحاسبي :

يبني أي نظام على مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من النظام الكامل ، و فيما يتعلق بالنظام المحاسبي فإنه يتألف من مجموعة من العناصر التي تقع على عاتقها مسؤولية إثبات النشاطات و الصفقات و الفعاليات و تتمثل عناصر النظام المحاسبي فيما يلي :

❖ المعادلات المحاسبية التي تعتبر الأساس في النظام كله ، و هي عبارة عن مبدأ أساسي لتطبيق العمليات المالية عليها و تفاصيلها ، و تعتبر بمثابة مدخلات النظام المحاسبي

❖ الاحداث المالية المؤثرة على المعادلات المحاسبية و يمكن وصفها بأنها مرحلة التشغيل و المعالجة ، و تتمثل بتسجيل العمليات المالية و ترحيلها إلى دفتر الأستاذ ثم إعداد ميزان المراجعة

❖ التعليمات المحاسبية الخاصة بإعداد الوثائق و التصديق عليها

❖ إثبات الوثائق في السجلات المحاسبية

❖ استخراج التقارير المالية

❖ إثبات المعادلة المحاسبية بالإعتماد على التقارير المالية

الفرع الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبي¹⁷

يهدف نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق جملة من الأهداف و منها:

توفير معلومات محاسبية:

إن توفير المعلومات المحاسبية هو الغرض الأساسي لـ (AIS) وذلك في شكل قوائم وتقارير وتقديمها لمختلف مستخدميه سواء من داخل المؤسسة أو خارجها، فالمعلومات الخارجية تكون في القوائم المالية المعروفة (الميزانية , حساب النتائج، جدول سيولة الحزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة، ملحق القوائم) أما المعلومات الداخلية فتكون في شكل تقارير داخلية (تقارير التكاليف وأسعار التكلفة، الميزانيات التقديرية المختلفة، وتقارير الأداء.

تسجيل العمليات اليومية:

تقوم المؤسسة بعدة عمليات من بيع و شراء و دفع الأجور...إلخ ، فيقوم (AIS) بمعالجة هذه العمليات من خلال التسجيل المحاسبي لها، وتخليصها ومن ثم انتاج مختف التقارير و القوائم المالية المساعدة في اتخاذ القرار: يوفر (AIS) لإدارة المؤسسة معلومات المناسبة لأداء أهم وظيفة من الوظائف الإدارية وهي إتخاذ القرار، فمن خلال هذا النظام ، وعلى سبيل المثال تستطيع المؤسسة معرفة مساهمة كل منتج في تشكيل النتيجة و بالتالي اتخاذ القرار بزيادة نسبة الانتاج في المنتج الاكثر مبيعا .

المساعدة في تقييم الأداء :

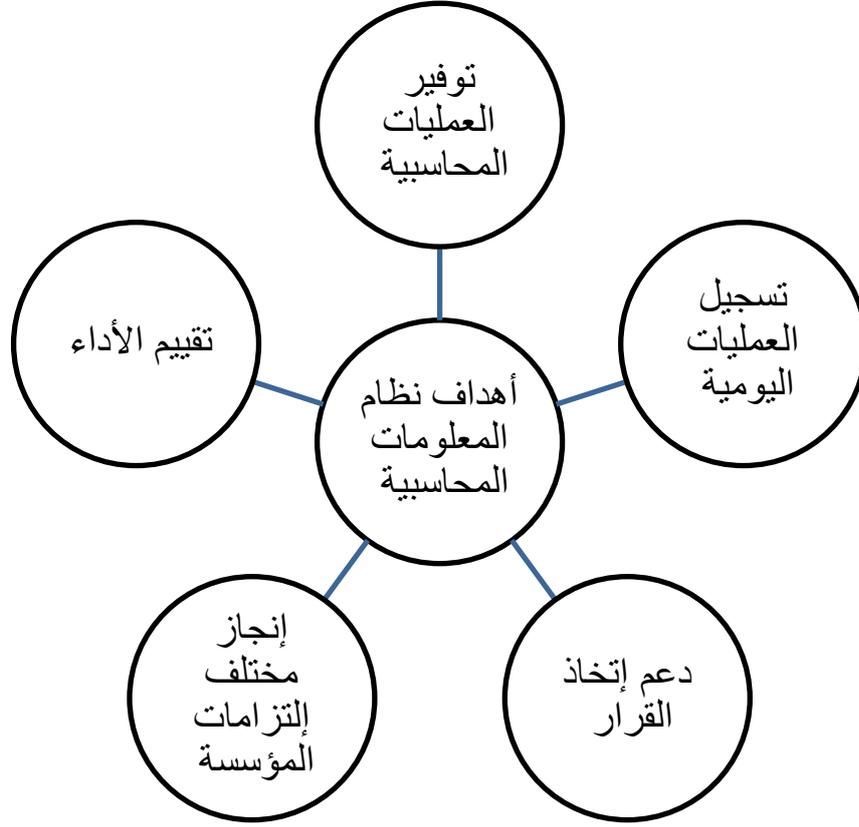
يوفر AIS مختلف العمليات المحاسبية للمؤسسة المساعدة في تقييم الأداء و ذلك من خلال تقديم عدة قوائم مالية تمكن من حسابات مختلف المؤشرات

إنجاز مختلف إلتزامات المؤسسة :

يوفر AIS مختلف المعلومات المحاسبية للمؤسسة و التي تلبى مختلف إلتزاماتها مع الأطراف الخارجية فمن خلال هذل النظام مثلا تقدم المؤسسة لإدارة الضرائب كل القوائم المالية المطلوبة .

¹⁷بري أم الخير مرجع سبق ذكره

الشكل رقم 02: أهداف نظام المعلومات المحاسبية



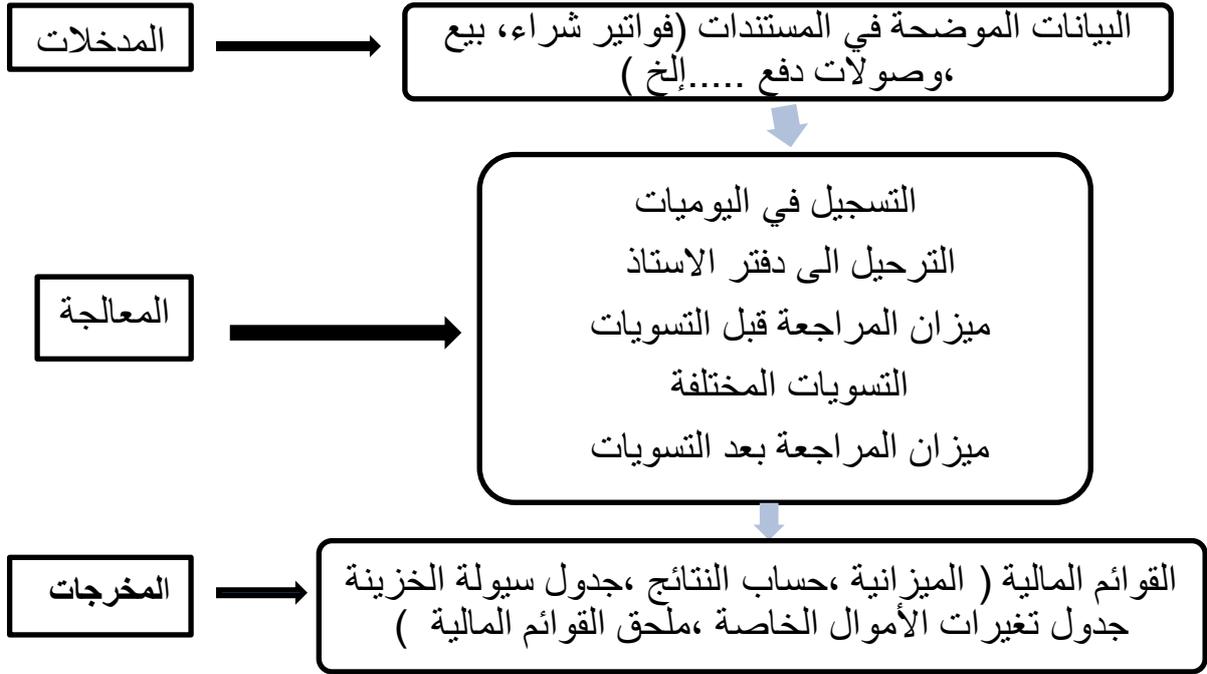
المصدر: بري أم الخير مرجع سبق ذكره

الفرع الثالث: آلية العمل ضمن نظام المعلومات المحاسبية: ¹⁸

و يقصد بالآلية (وظائف ، التشغيل) هي كيف يقوم نظام المعلومات المحاسبي بعمله ؟ و لهذا سنتعرف على آلية كل نظمه الفرعية و ذلك كما يلي :

¹⁸ بري أم الخير مرجع سبق ذكره

الشكل 03: آلية العمل ضمن نظام المحاسبة المالية



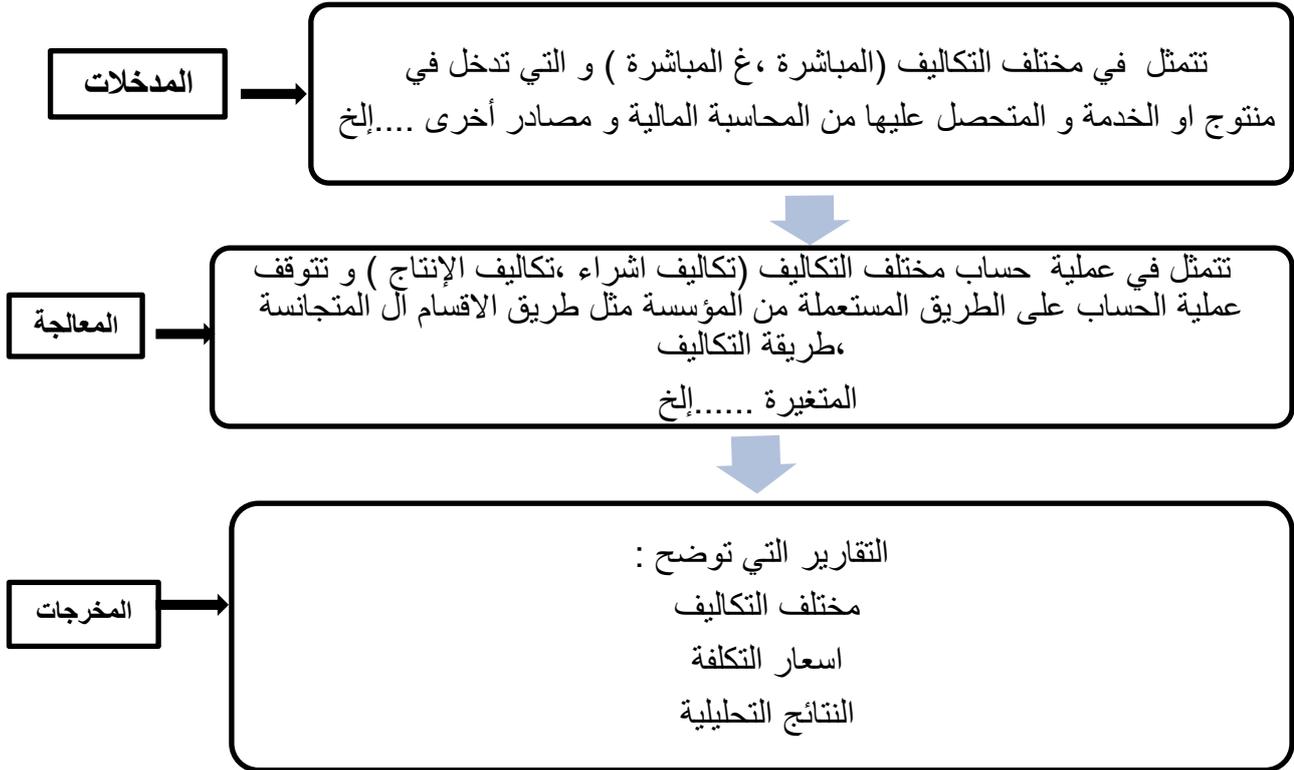
1- آلية العمل ضمن نظام المحاسبة الإدارية :

لمعرفة هذه الألية سنتطرق إليها من خلال النظم الفرعية :

أ. آلية العمل ضمن محاسبة التكاليف

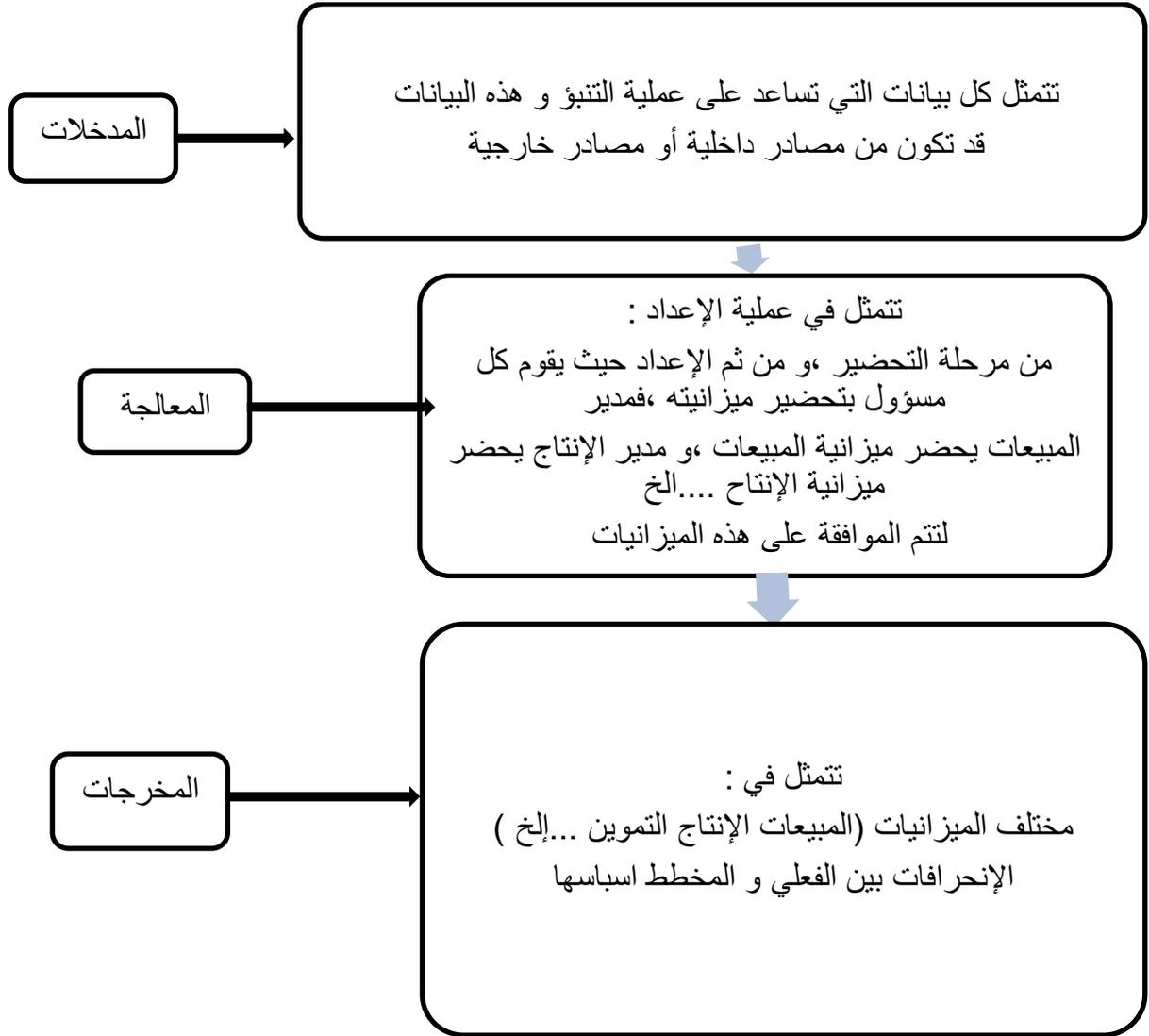
الإطار النظري و الدراسات السابقة

الشكل 04: آلية العمل ضمن محاسبة التكاليف



أ. آلية العمل ضمن الميزانيات التقديرية : وتتلخص في الشكل التالي :

الشكل 05 : آلية العمل ضمن نظام الميزانيات التقديرية



ب. آلية العمل ضمن محاسبة المسؤولية : و تتلخص فيما يلي :

المدخلات : تمثل المدخلات في معايير لكل مركز من مراكز المسؤولية و في معظم الأحيان تكون

معايير الأداء محاسبة المسؤولية عبارة عن تكاليف معيارية أو ميزانيات تخطيطية

المعالجة : و تتمثل عملية المعالجة في إعداد تقارير الأداء التي توضح النتائج المخطط لها و النتائج

الفعالية في كل مركز من مراكز المسؤولية الإنحرافات و أسبابها

المخرجات : تتمثل في تقارير الأداء و التي توضح :

- النتائج المخطط لها (الميزانيات ،مؤشرات معينة)

- النتائج الفعلية في كل مركز مسؤولية
- الفروقات و أسبابها

المبحث الثاني: نظام المعلومات الصحي و الاستشفائي في الجزائر

يتطلع المرضى والأطباء والعملاء إلى الحصول على خدمات مميزة من المستشفيات التي يتعاملون معها، مما يتطلب تطوير وتحسين مستمر من هذه المستشفيات لإجراءات العمل فيها ولنظم معلوماتها ، حيث أصبح من الضروري إضافة المزيد من الخدمات الالكترونية التي من شأنها توفير خدمات للمرضى وإدارة المستشفى والارتقاء بالخدمات المقدمة فيه

المطلب الأول : نظام المعلومات الصحي

المعلومات الصحية مكون أساسي من أي نظام صحي، فهي ضرورية لتنوير السياسات وعملية التخطيط.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات الصحي :¹⁹

عرّفت منظمة الصحة العالمية نظام المعلومات الصحية على أنه العلم الذي يقوم على اكتساب وتطبيق المعارف والمعلومات الطبية بغية تحسين رعاية المرضى والتثقيف والبحث والإدارة

وكذلك عرفه المكتب الإقليمي للشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية بأنه " مصطلح شامل يستخدم ليشمل التخصص الأخذ في الظهور بسرعة والمتمثل في استخدام منهجيات وتكنولوجيا الحوسبة والشبكات لدعم المجالات المتصلة بالصحة مثل الطب والتمريض والإدارة والصيدلانية وطب الأسنان²⁰

كما قد تم تعريفه بأنه " نظام متكامل يحتوي على نظم فرعية تتكون من المعلومات، العمليات، والأشخاص، وتكنولوجيا المعلومات وهذه النظم تتفاعل مع بعضها البعض لدعم منظمة الرعاية الصحية

وتغطي هذه التعاريف نطاقا واسعا جدا يشمل المجالات التالية حفظ ومعالجة واسترجاع وتبادل المعلومات الإدارية والإكلينيكية المتعلقة بالمرضى

¹⁹بلاحة نور الإيمان مرجع سبق ذكره

20 201 الإطلاع 7، تاريخ الصحة المعلومات نظم 1 /02/ الموقع، على : www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?

الإطار النظري و الدراسات السابقة

- بواسطة السجل الصحي الإلكتروني .
- نظم معلومات المستشفيات .
- التثقيف الصحي وتعزيز الصحة، والرصد الوبائي، ورصد الوضع الصحي .
- دعم القرارات الإدارية و الطبية .
- حفظ تحليل الصور الإشعاعية والعلامات الإكلينيكية إلكترونياً .
- تقديم النماذج العلمية والتطبيب عن بعد.

الفرع الثاني: أنواع نظم المعلومات الصحية²¹

نظم المعلومات الطبية : وهي مصممة لدعم رعاية المريض وتزويد نظم المعلومات الإستراتيجية بالمعلومات المطلوبة للإدارة والتخطيط الاستراتيجي . ويوجد تطبيقات عديدة لنظم المعلومات الطبية مثل:

- سجل المريض الإلكتروني
- الأجهزة الطبية الآلية
- نظم دعم القرار الطبي (للمساعدة في التشخيص وضع خطط العلاج.
- نظم دعم التعليم والبحث الطبي
- نظم المعلومات الإدارية : دعم الأعمال التي ليس لها علاقة مباشرة برعاية المريض مثل:
- نظم المعلومات المالية .
- الأجور .
- المشتريات والتحكم بالمخزن .

²¹فاطمة الزهراء بوعزيز، "نحو تكيف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاستشفائية"، دراسة حالة 3coh مذكرة ماستر أكاديمي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

- مواعيد العيادات الخارجية .

- أنظمة المكاتب.

نظم دعم القرارات الإستراتيجية : وتحتاج هذه النظم إلي المعلومات من مصادر داخلية وخارجية . المصادر الداخلية هي نظم المعلومات الطبية والإدارية ، أما المصادر الخارجية فهي مثل وزارة الصحة والغرف التجارية والمكاتب الاستشارية . ويساعد هذا النظام فريق الإدارية التنفيذية في الأنشطة المتعلقة بالمجالات التالية:

- التخطيط الإستراتيجي

- الرقابة الإدارية

- مراقبة الأداء

الفرع الثالث: مكونات نظم المعلومات الصحية : تتألف نظم المعلومات الصحية من أربع مكونات رئيسية وهي²²:

1. عنصر البيانات : وتتألف من برمجيات المعلومات وهي الحجر الأساس في بناء النظام وتنظيم العلاقات المتدخلة بين البيانات

2. عنصر الماديات : البرمجيات والشبكة تقرر فعالية وكفاءة النظام والتكنولوجيا الجديدة والتي يظهر لها تأثير رئيسي في هذا المجال.

3. عنصر عملية تطبيق العملية، المهمة تعكس طبيعة متداخلة الاختصاصات لنظام المعلومات الصحية، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإرسال الخدمات الصحية.

4. عنصر المستخدم – الإدارة – وتتألف من معمارية السيطرة وهي تمثل وظيفة حرجة من حيث تحقيقها

للمخرج المناسب للعناصر الثلاث الأخرى

²²فاطمة الزهراء بوعزيز مرجع سبق ذكره

المطلب الثاني : نظام المعلومات الاستشفائي

إن المستشفيات كغيرها من المؤسسات تحتاج في تسييرها إلى معلومات تتبادل بين مختلف الأطراف العاملة في المستشفى، إذ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي أحد أهم البرمجيات المتطورة التي تخدم بشكل مباشر كل أنظمة الرعاية الصحية والإدارية، ما يضمن للمؤسسات الاستشفائية السيطرة الكاملة على أنشطتها و مواردها .

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي

أولاً: التعريف:

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي بأنه "مجموعة عناصر تفاعل مع بعضها لتحقيق هدف معين من خلال جمع، معالجة وتوفير المعلومات الضرورية المتعلقة بالجوانب الصحية والإدارية في المستشفى .

و قد عرفت الجمعية السعودية للمعلوماتية الصحية نظام معلومات المستشفى بأنه " نظام معلومات شامل ومتكامل يستخدم في إدارة المعلومات الإدارية والطبية في المستشفيات، ويهدف إلى تمكين المستشفى والعاملين فيها من تقديم أفضل وأسرع رعاية للمرض

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي من أنظمة معلومات إدارية مثال نظام المعلومات المحاسبي المالي، نظام المعلومات المحاسبي البشري، وأخرى تخص الجانب الطبي مثل نظام المعلومات المحاسبي للمخبر، نظام معلومات المحاسبي للأشعة، نظام معلومات محاسبي للصيدلة نظام معلومات محاسبي للسجلات الطبية، ونظام معلومات محاسبي لإصدار الأوامر الكترونياً

يكون نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمستشفيات عملية دورية متعلقة بمدخلات النظام، ثم عمليات تشغيل بياناته و أخيراً حصوله على المخرجات اللازمة، التي يتم التطرق إليها بشيء من التفصيل في العناصر التالية :

الفرع الثاني : مكونات النظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي

1- مدخلات نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي

هي عبارة عن مجموعة من المستندات المستخدمة لتجميع، تسجيل، تبويب البيانات المالية، مراجعة وضبط العمليات والتأكد من صحتها، بالإضافة إلى بعض المستندات الإحصائية التي تستخدم لتسجيل ومتابعة حركة المرضى²³

²³ بوعزيز (مرجع سبق ذكره)

ترتبط هذه المجموعة المستندية بمجموعة النظم الفرعية التي تدخل ضمن نظام المعلومات المحاسبي للمشفى، يخصص كل منها لمتابعة جانب أو أكثر من جوانب النشاط داخل المشفى.

يمكن تقسيم أوجه النشاط بالمستشفى إلى مجموعة أنشطة فرعية مع تخصيص نظام فرعي أو أكثر لمتابعة كل منها يشمل نظام المعلومات النظم الفرعية الآتية :

- نظام فرعي لمتابعة حركة المرضى
- نظام فرعي لمتابعة حسابات المرضى
- نظام فرعي لمتابعة المصروفات
- نظام فرعي لمتابعة الحسابات العامة
- نظام فرعي لمتابعة الاعتمادات المقيدة

يعتمد كل نظام من هذه النظم الفرعية على مجموعة من المستندات تمثل جزءا من المجموعة المستندية التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبي ككل .

2- عمليات تشغيل البيانات

تتطوي هذه العمليات على الأدوات والوسائل اللازمة لإجراء عمليات التشغيل على البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية ذات قيمة، وتشمل عمليات التشغيل هذه تسجيل ، تبويب وتحليل البيانات باستخدام المفاهيم والأسس المحاسبية التي تنظم ذلك اعتمادا على المجموعة الدفترية أو مجموعة الملفات كأداة لتسجيل ، تبويب. تحليل البيانات. إنتاج تقارير دورية وتكاليفها. خاصة لأغراض تقييم كفاءة الأداء للأقسام والكشف عن جوانب الخطأ و التقصير.

يجب أن تعتمد نظم المعلومات المحاسبية اليدوية المصممة للمستشفيات على مجموعة دفترية متكاملة تضم العناصر الآتية :

أ- مجموعة دفاتر اليومية:

تستخدم هذه المجموعة بهدف تسجيل نشاط المستشفى أولا بأول طبقا للترتيب التاريخي حدوثها، وتشمل هذه المجموعة:

- اليومية الخاصة: "**Spécial Journal**" عبارة عن دفاتر متخصصة يسجل بكل منها جانبا من

جوانب النشاط

-اليومية العامة : "General Journal" عبارة عن يومية مركزية يسجل بها مجاميع اليوميات الخاصة بقبود إجمالية .

ب- مجموعة دفاتر الأستاذ: تستخدم هذه المجموعة هدف تيويب بيانات النشاط في شكل مجموعات من الحسابات المتجانسة و تشمل هذه المجموعة :

-دفاتر الأستاذ المساعدة : "edges Subsidiary"

وهي مجموعة دفترية يخصص كل منها لنوع من أنواع الحسابات.

-دفتر الأستاذ العام : "Geneal Ledge"

يضم هذا الدفتر الحسابات العامة للمستشفى

مجموعة الدفاتر الإحصائية والرقابة:

وهي دفاتر تستخدم بهدف تسجيل ومتابعة بيانات إحصائية معينة مثل حركة المرضى

د- دليل الحسابات: يحتوي الدليل على مجموعة الحسابات التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبي

المستشفى مستخدما الأرقام المميزة للحسابات ، فهو يتضمن جميع الحسابات الرئيسية والفرعية مبنوية بطريقة سليمة لتحديد طبيعة كل حساب

3- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي

تمثل القوائم المالية الختامية بالإضافة إلى تقارير تضم معلومات أخرى عن عناصر المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية ، أما بالنسبة للمستشفيات تمثل القوائم الآتية أهم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها :

➤ قائمة المصروفات والإيرادات:

عبارة عن قائمة بنود المصروفات والإيرادات الخاصة بالمستشفى خلال فترة مالية معينة، تعد هذه القائمة بهدف عرض بيانات عن نشاط المستشفى خلال الفترة مع مراعاة الاعتبارات الآتية :

- تعد هذه القائمة طبقا لأساس الاستحقاق من سمات النظام المحاسبي بالمستشفيات
- يتم مقارنة مصروفات و إيرادات التشغيل في مرحلة منفصلة بهدف تقييم أداء المستشفى على أساس البنود المرتبطة بالتشغيل
- يتم الإفصاح عن إيرادات المستشفى الإجمالية، ثم يخصم منها كافة التخفيضات والخصومات للوصول إلى الإيرادات الصافية

الإطار النظري و الدراسات السابقة

- يتم فصل الإيرادات التشغيلية عن الإيرادات غير التشغيلية حتى لا تؤثر على فائض أو عدر إيرادات التشغيل طبقا للمفاهيم الاقتصادية

➤ الميزانية العمومية للمستشفى:

عبارة عن بيان بالأصول والخصوم الخاصة بالمستشفى في نهاية الفترة المالية، يتم إعداد الميزانية بمراعاة الاعتبارات الآتية :

- يتم تبويب الأصول إلى أصول متداولة و أصول شبه متداولة و أصول ثابتة
- يتم تبويب الخصوم إلى خصوم متداولة و خصوم طويلة الأجل و حقوق الملكية
- يعد بيان إضافي في صورة مرفقة للميزانية يوضح الإعتمادات المقيدة و رصيد كل منها .

➤ قائمة التغيرات في الإعتمادات: تعد هذه القائمة لتوضيح موقف الإعتمادات غير المقيدة أو

المقيدة، والتغيرات التي طرأت على رصيد كل منها خلال الفترة والرصيد النهائي في نهاية الفترة

- رصيد الإعتماد الإفتتاحي
- التحويلات من و إلى إعتمادات أخرى
- رصيد الإعتماد النهائي في نهاية الفترة

➤ قائمة التدفقات النقدية: عبارة عن قائمة تعبر عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية خلال

الفترة تختص هذه القائمة بالإعتمادات غير المقيدة فقط ، كما توضح التدفقات النقدية الصافية

عن عمليات التشغيل، بالإضافة إلى التدفقات النقدية لعمليات الاستثمار والتمويل، حيث يمثل

رصيد القائمة النهائي الزيادة و النقص في أرصدة النقدية خلال الفترة.

تعد القوائم المالية السابقة بهدف تقديم معلومات ذات قيمة لمستخدمي هذه القوائم يشمل مستخدمي

القوائم المالية في المستشفيات ما يلي :

- إدارة المستشفى
- مجلس الإدارة
- الدائنون و المقرضون
- المستثمرون بالنسبة للمستشفيات الخاصة
- بعض الجهات الأخرى مثل الجهات الحكومية و وزارة الصحة.

الفرع الثالث : النظم الفرعية لنظام المعلومات الإستشفائي :

1- نظم معلومات محاسبية للمخبر:

في الوقت الحاضر هذه النظم تمثل حجر الزاوية السجلات الطبية الإلكترونية، إذ يعتمد الطبيب كثيرا على نتائج التحاليل المخبرية لاتخاذ قرارات حاسمة تساعده في التوصل إلى تشخيص المرض ومن ثم تحديد الدواء والعلاج المناسب، فابتداء من تسجيل طلبات التحاليل للمرضى، مروراً بتنظيم هذه الطلبات ضمن جداول إلكترونية، إلى توزيع التحاليل ضمن أجهزة التحليل المناسبة و انتظار صدور النتائج سواء كان تحصيلها آلياً حيث يقدمها الجهاز نفسه أو يدوياً يجري إدخاله من قبل الطبيب، والانتهاه بإعطاء المريض نتائج تحليله إن تحقيق ذلك يتطلب دراسة لتقنيات الربط المستخدمة في الأجهزة الطبية في المخبر لوضع برمجيات التحصيل المناسبة ..

2- نظم معلومات محاسبية للأشعة:

يمكن تعريفه بأنه "عبارة عن أنظمة حاسوبية متكاملة تستخدم من قبل قسم الأشعة، يقوم هذا النظام بتخزين الصور الطبية المختلفة، معالجتها، توزيعها وعرضها على مزودي الخدمة الصحية ذوي الاختصاص بشكل رقمي، يرتبط هذا النظام بالأجهزة الطبية الموجودة من جهة ويتكامل مع الأنظمة الأخرى بالمستشفى من جهة أخرى .

3- نظم معلومات محاسبية للصيدلة :

هو نظام مكون من مجموعة النظم الحاسوبية المعقدة، هذه النظم تعمل على تحسين فعالية هذه الأقسام، سلامة المرضى، تخفيض التكاليف والتفاعل الكامل مع نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي ونظام المعلومات المحاسبي للصيدلة.

4- نظم معلومات محاسبية للجالات الطبية:

لقد عرفت الجمعية الأمريكية ونظم إدارة الرعاية الصحية السجل الصحي بأنه سجل طبي بالطبيعة الرقمية، تحتوى السجل الإلكتروني على جميع المعلومات الصحية والإدارية للمريض معلومات التشخيص ، السوابق المرضية، الإجراءات العلاجية المتخذة، الموافقات على هذه الإجراءات، بيانات المخبر و الأشعة

كما عرفه الاتحاد الأمريكي لإدارة المعلومات الصحية بأنه عبارة عن مستودع معلومات يشمل جميع المعلومات الخاصة بالمرضى ، يعتمد على الكمبيوتر بكل إمكانياته المتطورة من تخزين معلومات ، معالجة و نقل المعلومات عن طريق شبكات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة .

5- نظم معلومات محاسبية لإدخال الأوامر الطبية إلكترونياً:

هو عبارة عن نظام آلي محوسب متكامل يتيح للأطباء إرسال وصفاتهم الدوائية، التحليلية والأشعة إلى الأقسام ذات الصلة كالخبر، الأشعة و الصيدلة هذا النظام يشمل كل الأوامر التي يقوم الطبيب بتسجيلها في السجل الطبي للمريض مثل: طبيعة الغذاء للمريض . الأدوية، التحاليل، مواعيد التحاليل، الجرعات الطبية وأي إجراءات طبية مطوية مع السماح بالإضافة و التعديل لهذه الأوامر مثل إيقاف بعض الأوامر و الأدوية ترسل الأوامر تلقائياً إلى الجهات المختصة مثل المخبر قسم الأشعة و الأقسام الداخلية الأخرى.²⁴

²⁴ دلال سويسي (مرجع سبق ذكره)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة :

المطلب الأول: الدراسات الاجنبية

1-دراسة نصر الدين عيساوي: بعنوان وضع و تسيير نظام المعلومات الإستشفائي الجديد واقع

تحديات نظام المعلومات المحاسبي الثلاثي 3coh في المؤسسة الإستشفائية العمومية ابن سينا

بأم البواقي الجزائر حاول الباحث الإجابة على الاشكالية التالية : ماهي المكونات الأساسية التي

تسمح بتحسين إستخدام نظام 3coh في المؤسسة الاستشفائية ابن سينا ؟؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي حيث تمكن الباحث على تحديد مشكلتين اساسيتين

في جمود تطبيق النظام المعني الاولى : سوء تناسق ما بين مجهودات طاقم مختلف المصالح بالرغم من

التصميم الجيد لهذا النظام الإلكتروني للبرنامج

ثانيا : ضعف التغذية العكسية بين الطاقم الطبي و مصلحة المالية و المحاسبة

2-دراسة لصابي حبيبة و عقوش أمينة بعنوان

Etude de l'impact de nouveau système de triple comptabilité hospitalier 3coh sur la gestion des hôpitaux publiques cas de CHU de Bejaia

عبر هذا البحث تم الإجابة على الإشكالية التالية:

هل يسمح النظام المعلوماتي المحاسبي 3coh بتحسين الثغرات الموجودة فيما يخص تسيير المستشفى

العام ؟ اعتمد الباحثين على منهجية البييوغرافية و الوثائقية إضافة الى دراسة حالة على مستوى المؤسسة

الجامعية الإستشفائية بهدف تشخيص النظام من اجل معرفة حقيقة تطبيقه في الميدان .

حيث توصلت الدراسة إلى وجود خلل في تسيير المؤسسات العمومية الاستشفائية في الجزائر لما تسبب

في عرقلة امام وضع و تطوير ثقافة النظام المعلوماتي المحاسبي و لتخطي هذه العراقيل يجب العمل

على ابعاد كثيرة منها وضع ادخال شبكة انترنت ووجود دليل حول طريقة عمل البرنامج و ان يكون متاح

للجميع أخيرا اقترحت الدراسة حتمية تطبيق هذا البرنامج في المستشفيات الجزائرية حيث يساعد في الرفع

من فعاليتها .

3- دراسة مولاي فيروز و زقان كريمة بعنوان

- Contribution à l'étude de l'apport du nouveau système triple Comptabilité hospitalière sur les pratiques de contrôle de gestion en Algérie : Cas de l'EPH d'Akbou

حاولت هذه الدراسة الاجابة على الاشكالية التالية :

هل للوحة قيادة النظام المحاسبي المعلوماتي الجديد الاستشفائي القابلية في ارضاء إحتياجات المدراء فيما يخص معلومات التسيير ؟

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث البيوغرافي و من جهة اخرى على دراسة حالة في المؤسسة العمومية الإستشفائية أقبو .

كما قام الباحثين بسلسلة من المقابلات مع 4 مدراء من 4 مستشفيات على مستوى ولاية بجاية

نتائج الدراسة الميدانية أكدت على أهمية نظام 3coh في التسيير الاستشفائي لكن تبين من خلال البحث ان هناك عدة حدود تخص مرحلة وضع البرنامج مما يشكل عراقيل تقف امام الاستخدام الجيد لها.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة فاطمة الزهراء بوعزيز

بعنوان نحو تكييف نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الإستشفائية دراسة حالة نموذج 3coh في المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا بأم البواقي

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإستشفائي المجسد ببرنامج 3coh في انتاج معلومة محاسبية مالية يمكن من خلالها إتخاذ قرارات صائبة ؟

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى دراسة حالة قائمة بالدرجة الأولى على المقابلة و الملاحظة عن طريق تسليط الضوء على حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية ابن سينا - ام البواقي

الإطار النظري و الدراسات السابقة

عموما توصلت هذه الدراسة الى ان هذا النظام المعلوماتي الحديث 3coh يستند على شبكة إتصال تهتم بتسيير المعلومات داخل المستشفى و خارجها بصفة فعالة بعيدا عن النظام الورقي التقليدي و حتى نقول ان هذا النظام ناجح لا بد من توفر مجموعة من المتطلبات يمكن ذكرها :

- توفير نظام 3coh قاعدة بيانات متميزة تحتوي على المعلومات الضرورية التي تسهل العودة اليها دون التنقل بين المصالح الاستشفائية
- توفير نظام 3coh امكانية استخدام اكثر من مستفيد في وقت واحد
- توفير امكانية خفض التكاليف الجهد المال
- توفير نظام 3coh امكانية حفظ المعلومات الإدارية و الطبية
- توفير امكانية التنسيق المستمر بين جهود كل العاملين من الفريق الإداري و الطبي

2- دراسة دلال سويسي

نظام المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمة الصحية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية محمد بوضياف بورقلة الجزائر 2012

تناسب موضوع بحثنا مع هذه الدراسة من ناحية تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاستشفائية الجزائرية كما تطرقت إلى تطور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال مع تبيان القابلية الرقمية في الجزائر بالمقابل لم تتطرق هذه الدراسة إلى ضرورة إصلاح النظام المعلوماتي المنهج حاليا من أهم النتائج التي خلصت اليها هذه الدراسة تمحورت حول ضعف النظام المعلوماتي المستخدم بالمستشفى محل الدراسة نتيجة للعديد من الصعوبات التي تجمع بين الموارد المالية و المادية و خاصة المورد البشري المؤهل

3- دراسة مصباح عبد الهادي حسين الدويك

نظم المعلومات الصحية المحسوبة و أثرها على القرارات الإدارية و الطبية دراسة تطبيقية على مستشفى غزة الأوروبي غزة 2010

يتناسب موضوع بحثنا مع هذه الدراسة من ناحية إهتمامه بجودة المعلومة كما أظهرت ان نظم المعلومات لها تأثير على عملية صنع القرار و تحسين الأداء بالمقابل لم تتطرق هذه الدراسة الى

الإطار النظري و الدراسات السابقة

صعوبات تطبيق نظم المعلومات ذلك لانه توصل الى حزمة من النتائج مفادها فعالية نظام المعلومات المستخدم بالمستشفى محل الدراسة و تأثيره الايجابي على القرارات الإدارية و كذا الطبية

4- دراسة زيدان عمار بعنوان

نظم المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمات الصحية في الجزائر دراسة حالة المؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم و الطفل بشير بن ناصر الوادي

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن لتطبيق نظم المعلومات أن يساهم في تحسين جودة الخدمة الصحية ؟ استعمل في هذه الدراسة المنهج التاريخي بالإضافة إلى دراسة حالة و الاستعانة بالمقابلات و الملاحظات

توصلت الدراسة إلى تبيان مدى الأهمية التي تكتسيها نظم المعلومات الصحية في المؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم و الطفل كنموذج للدراسة من خلال التطبيقات المحوسبة و انعكاساتها على طبيعة الخدمات الصحية من حيث سرعة البيانات و دقة المعلومات

5- دراسة حنان يحيى الشريف

بعنوان تأثير نظام المعلومات على جودة خدمات المؤسسات الصحية و للإجابة على هذه الإشكالية إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لتحديد الإطار النظري و منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي و الإعتماد على استبيان مقسم الى ثلاثة و عشرون سؤالاً في إستمارة خاصة بالإداريين و خمسة و عشرون سؤالاً في الإستمارة الخاصة بالطبيين أما أفراد العينة يمثلون أربعة عشر فرداً بالنسبة للإطار الإداري و تسعة بالنسبة للكادر الطبي .

الخلاصة :

تهدف الدراسة في هذا الفصل إلى تحديد الإطار العلمي للمحاسبة كنظام للمعلومات وصولاً إلى تحديد مفهوم علمي واضح و دقيق لما يقصد بمصطلح نظام المعلومات المحاسبية من خلال التعرض إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول عبارة عن مفهوم النظام و المعلومات كل على حدة ثم التطرق الى مفهوم نظام المعلومات بصفة عامة مبرزاً أهدافه و أنواعه

و من ثم تقديم مفهوم لنظام المعلومات المحاسبية ومن خلال هذا المفهوم نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبية هو أحد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الإقتصادية و الذي يتكون بدوره من عدة نظم فرعية .

و المبحث الثاني عن نظام المعلومات الصحية و الإستشفائية بحيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جودة نظام المعلومات الصحي في مستشفى الدكتور بن زرجب بعين تموشنت بحيث تبين انه نظام يعمل على تحويل البيانات سواء من مصادر داخلية أو خارجية إلى معلومات و توصيلها بشكل ملائم إلى المديرين بجميع المستويات الوظيفية لإستخدامها في الوقت الملائم.

و في الأخير تطرقنا إلى نظام معلومات المستشفى وتبين في هذا المبحث أن هذا النظام هو أحد البرمجيات المتطورة التي تخدم بشكل مباشر كل أنظمة الرعاية الصحية و الإدارية ما يضمن للمؤسسات السيطرة الكاملة على أنشطتها و مواردها .

دراسة تطبيقية على مستوى

مستشفى الدكتور بن زرجب

—عين تموشنت—

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم النظام و كذا المعلومات و نظام المعلومات و نظام المعلومات الصحية و الاستشفائي

ارتأينا أن يعالج الفصل الثاني الجاني التطبيقي الخاص بمرحلة التريض بحيث تعرفنا على مستشفى الدكتور بن زرجب بولاية عين تموشنت بحيث يرجع سبب إختيار مستشفى الدكتور بن زرجب لإعتباره تجربة رائدة في محاولته إدماج نظام محاسبي جديد يتمثل في نظام المحاسبة الاستشفائي الثلاثي 3COH في تسيير نشاطه على مستوى ولاية عين تموشنت و تحقيقا لأهداف الدراسة التي تطمح لمعرفة ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإستشفائي 3COH في إنتاج معلومات محاسبية يمكن من خلالها إتخاذ قرارات صائبة .

إنطلاقا مما تقدمنا به و إستكمالا للجانب النظري سيتم التطرق إلى هذه الدراسة التي تغطيها المباحث الآتية:

- لمحة شاملة عن مستشفى بن زرجب ووظائفه و الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
- نظرة شاملة عن النظام المعلوماتي المطبق في المستشفى.
- التعرف على نظام المحاسبة الثلاثية 3COH و معرفة ما هي الصعوبات التي واجهها و اقتراح حلول لتطبيق هذا النظام في المؤسسة .

المبحث الأول: لمحة عامة عن المؤسسة

✓ سميت المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب نسبة إلى الدكتور المجاهد بن زرجب بن عودة المولود في 09 جانفي 1921 بمدينة تلمسان حيث ترعرع في أوساط شعبية بسيطة من عائلة متواضعة درس في كلية ابن خلدون في عام 1941 حيث حصل على شهادة البكالوريوس إلى جانب إحرازه على الجائزة الأولى الخاصة باللغة الألمانية.

✓ انخرط كجندي في النضال السياسي من خلال الانضمام إلى الحركة من اجل الانتصار الحريات الديمقراطية وعين أمين الصندوق في الرابطة الطلاب المسلمين الجزائريين عندما نفي لمتابعة دراساته العليا في مجال الطب و تخرج عام 1948 من خلال تقديمه أطروحة دكتوراه عن سرطان الدم .

✓ بعد تخرجه من الجامعة عاد إلى تلمسان ليتفرغ لمعالجة المرضى بمقر سكناه ليشغل مهنة كطبيب للقيام بالنشاط في صفوف الثورة في سرية تامة لكن السلطات الاستعمارية الفرنسية اكتشفت نشاطه فقامت باعتقاله وسجنه إلى أن تم تنفيذ حكم الإعدام عليه في دوار ولد حليلة قرب سبدو في 16 يناير 1956.

✓ -تم استلام المستشفى سنة 2006 وقد دشّن من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة خلال الزيارة²⁵

المطلب الأول: تعريف المؤسسة و وظائفها :

الفرع الأول: تعريف المؤسسة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تغطي مساحة تقدر ب 18582م²، يسيرها مجلس إدارة ويديرها مدير عام، يساعده في ممارسة مهامه مجلس الطبي.

- يضم مجلس الإدارة 12 عضوا ويعينون لعهد مدتها 03 سنوات قابلة للتجديد، يتداول مجلس الإدارة حول السياسة حول السياسة العامة لمؤسسة والمشاريع السنوية والمتعددة السنوات حسابات تقديرية

²⁵ . إدارة الموارد البشرية المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب"

الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

للإيرادات والنفقات ، مشروع ميزانية المؤسسة، مخططات توظيف المستفيدين وتكوينهم، النظام الداخلي، الاتفاقيات والاتفاقات والعقود والصفقات، الخصائل وتقرير النشاط.

- يتداول مجلس الإدارة مرة في السنة على الأقل.

- يساعد المدير العام للمؤسسة أمين عام، ومديرون يعينون بموجب قرار من الوزير المكلف بالصحة.

- أول عملية جراحية على مستوى المستشفى كانت يوم 07 / 07 / 2007 على مستوى مصلحة الطب الداخلي.

- تسيير المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب" بطاقم إداري يتكون من خمسة مديريات:

➤ المديرية العامة .

➤ مديرية الموارد البشرية .

➤ مديرية المالية والوسائل.

➤ مديرية النشاطات الصحية.

➤ مديرية صيانة العتاد الطبي والجماعي.

- بحيث سهر على صحة المريض طاقم شبه طبي وطبي يحسن الرعاية اللازمة بالمرضى الذين يقصدون المؤسسة وهذا تماشيا مع السير الحسن للمؤسسة والحفاظ على سمعتها، أما فيما يخص الجانب الإداري لهذه المؤسسة يتكون من:

➤ طابق الأول : مديرية المالية والوسائل.

➤ طابق الثاني : مديرية النشاطات الطبية.

➤ مديرية الموارد البشرية ومديرية الصيانة والعتاد الصناعي.

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

- بالإضافة إلى : قاعة محاضرات، موقف بنزين، مكتبة، موقف غسل السيارات، مغسلة، أربع مخازن، مخبر، قاعات مراقبة طبية²⁶

الفرع الثاني: وظائف المؤسسة

يقدم مستشفى الدكتور بن زرجب عدة خدمات، والتعرف والتطلع على هذه الخدمات أجرينا مقابلة مع مدير الموارد البشرية وقد أجزناها فيما يلي:

✓ الخدمة الوقائية.

✓ الخدمات العلاجية.

✓ خدمات إقامة واستقبال.

1. الخدمات الوقائية: يتم تقديم هذا النوع من الخدمات على مستوى مصلحة علم الأوبئة والطب

الوقائي، وتوجد بهذه المصلحة ثلاث وحدات وهي كالاتي:

- وحدة تنظيم وتقسيم أنشطة الصحة القاعدية: فهذه الوحدة نجدها تقدم خدماتها حسب طريقتين، فمنها ما يكون منظم و مقسم حسب فترات حيث تقوم الوحدة بتقديم لقاحات ضد السل، الشلل، بوحمرور، الحصبة . وهذا النوع خلال فترة الحمل أو بعد الولادة، ويقدم مباشرة للطفل في أشهر معينة من حياته . أما النوع الثاني من الوقاية فيحدث في حالة ظهور بعض الأمراض غير المتوقعة، هنا تقوم الوحدة بإجراءات وقائية ضد هذا المرض.
- وحدة معالجة المعلومات والنظافة الاستشفائية: أي مراقبة نظافة كامل المستشفى بغرض تفادي الوقوع في بعض الأمراض والوقاية منها.
- وحدة الرقابة في علم الأوبئة: وفي حالة ظهور بعض الحالات الاستثنائية تنتقل المعلومات إلى مديرية الصحة والسكان بوجود مريض في المستشفى به مرض خطير ليقوم بتحقيق بالمستشفى لاكتشاف ذلك المرض والوقاية منه لتفادي انتشاره .

إدارة الموارد البشرية (المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب")²⁶

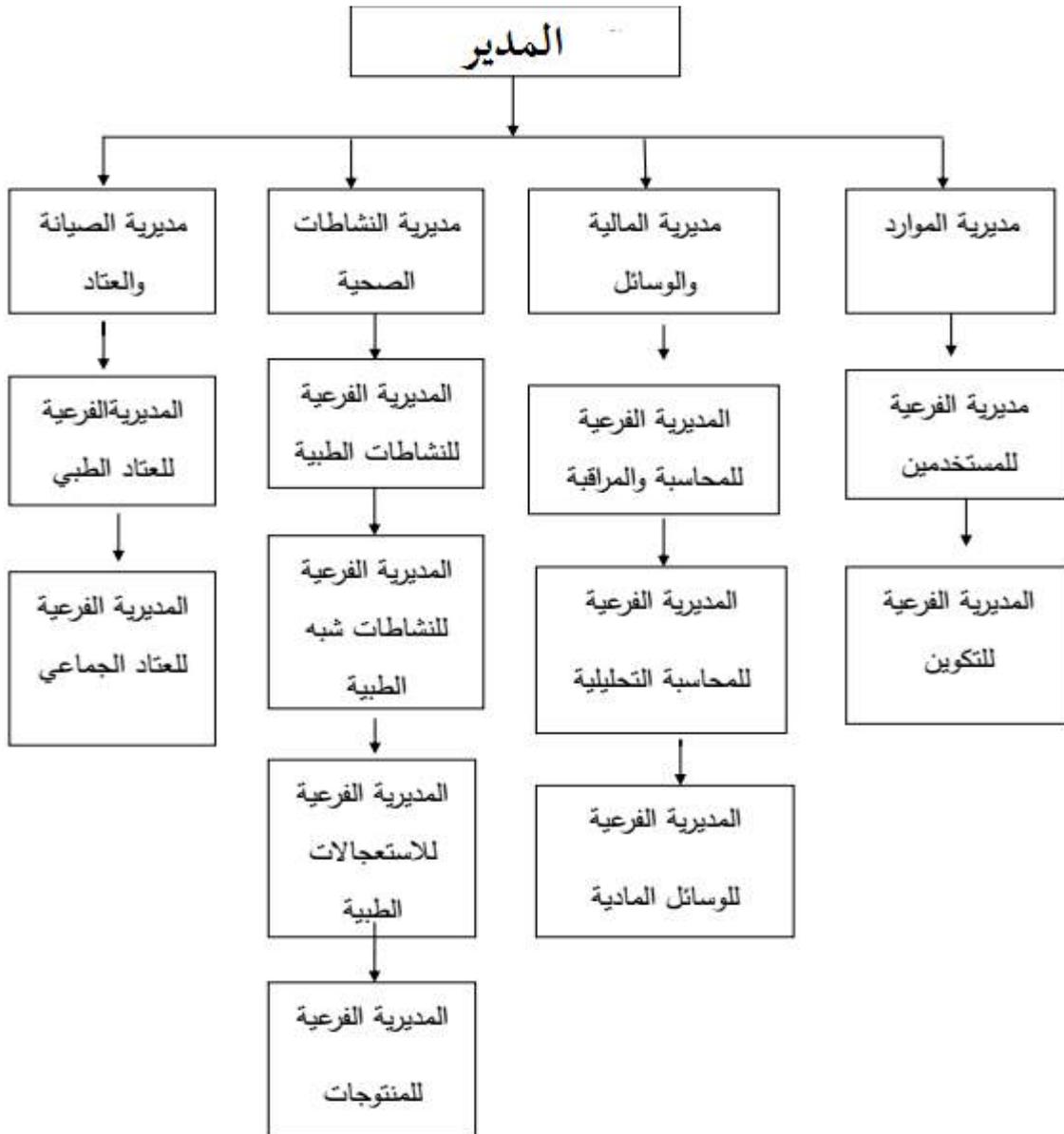
الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

2. الخدمات العلاجية: يتم هذا النوع من الخدمات بعد الوقوع في بعض الأمراض، حيث تقديم على مستوى العديد من المصالح المكونة من مجموعة من الوحدات:

الطب العام والأخصائي، طب الأطفال، طب الأعصاب، الخدمات الجراحية والخدمات المساعدة كالتحاليل والأشعة

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية



المصدر : المؤسسة الاستشفائية بن زرجب عين تموشنت -مديرية الموارد البشرية -

التنظيم الداخلي للمؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب":

يشمل التنظيم الداخلي للمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب والموضوعة تحت سلطة المديرية العام الذي يساعده أمين عام، ما يأتي:

- مديرية النشاطات الطبية وشبه الطبية.

- مديرية الإدارة العامة.

يلحق بالمديرية العامة:

- مكتب التنظيم العام.

- مكتب الإعلام والاتصال.

- مكتب الصفقات والمنازعات والشؤون القانونية .

- مكتب الأمن الداخلي.

يشمل مديرية النشاطات الطبية وشبه الطبية ما يأتي :

- المديرية الفرعية للنشاطات الطبية.

- المديرية الفرعية للنشاطات شبه الطبية.

* تشمل المديرية الفرعية للنشاطات الطبية ما يأتي :

- مكتب تنظيم وتقييم النشاطات الطبية.

- مكتب تنظيم وتقييم نشاطات الاستعجالات.

- مكتب الدخول والتوجيه.

* تشمل المديرية الفرعية للنشاطات شبه الطبية ما يأتي :

- مكتب تنظيم النشاطات شبه الطبية .

- مكتب تقييم النشاطات شبه الطبية .
- وتشمل مديرية الفرعية للموارد البشرية ما يأتي:
- المديرية الفرعية للموارد البشرية .
- المديرية الفرعية للمالية والوسائل.
- المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات والمنشآت.
- تشمل المديرية الفرعية للموارد البشرية ما يأتي :
- مكتب تسيير المستخدمين .
- مكتب التكوين المتواصل.
- تشمل المديرية الفرعية للمالية والوسائل ما يلي:
- مكتب المحاسبة المالية .
- مكتب تسيير الوسائل.
- تشمل المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات والمنشآت ما يأتي :
- مكتب صيانة التجهيزات.
- مكتب صيانة المنشآت.

المطلب الثالث: مصلحة التريص (إدارة الوسائل المالية)

مصلحة الإدارة العامة: تمثل المركز الأساسي لكل الأعمال الإدارية التي تقوم المصالح الأخرى وتتكون من مكاتبين:

أ - **مكتب المدير:** بحيث يهتم بالشؤون العامة للمؤسسة بما فيها التصديق على الوثائق.

ب - **مكتب النظام العام:** يقوم بمراقبة كل القرارات والملفات الخاصة بالمؤسسة.

/ مهام إدارة الوسائل المالية: ²⁷

يشمل قسم الشؤون المالية عدة أقسام ولكل قسم مهام وأهداف خاصة به. ومن أعمال القسم مراجعة الرواتب الشهرية لجميع الموظفين وأعدادها، وكذلك الاستحقاقات الأخرى، و صرف فواتير الشركات والعقود، وتحصيل الإيرادات، ومتابعة شركات التأمين وغيرها من الأمور المالية.

أ/ مصلحة الأجور والرواتب :

- تقوم بدفع الأجور للموظفين .

- إعداد كشف الرواتب الشهرية للموظفين.

- تعديل الرواتب بأصنافها الأربعة:

تعديل الراتب، تعديل الوضعية، تعديل المنح العائلية، تعديل علاوة المر دودي

تتمحور مهامه حول :الحرص على تطبيق كل القوانين الخاصة بالعمال والموظفين، والعمل على تنظيمها؛ -

الحرص على تطبيق القوانين الداخلية للمستشفى؛ -

إعداد قائمة العمال مرة خلال الدورة المالية الواحدة؛

ب - مكتب الميزانية والمحاسبة : ²⁸

من مهامه تقسيم الميزانية على كل ما يخص المؤسسة من مستلزمات مثل عملية الفقرة لدفع مصاريف الشراء والصيانة.

• كما يقومون بوضع مشروع الميزانية التقريبي للتسيير والتجهيزات بالتعاون مع المصالح المسؤولة في الإدارة

• وضع مشروع الميزانية المقترح للنقاش من طرف المديرية .

²⁷ مصلحة الموارد البشرية مستشفى الدكتور بن زرجب

²⁸ السيد (م.م) رئيس قسم المحاسبة بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب عين تموشنت

الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

• إعداد سندات الطلب وإنجاز الفواتير عن وصول الميزانية حسب الوضعية الجديدة لكل مستخدم

السهر على تنفيذ الميزانية ومراقبة الاعتمادات الممنوحة؛

استلام الفواتير وإعداد حوالات الدفع الخاصة بها؛ -

الإشراف على كل أعمال المحاسبة والمالية؛ -

ج- مكتب الصفقات العمومية:

تتلخص مهامه في إعداد كل الصفقات الخاصة بالمستشفى، والسهر عليها حتى نهايتها.

المبحث الثاني: نظرة شاملة عن النظام المعلوماتي المطبق في مستشفى الدكتور بن

زرجب-عين تموشنت-

المطلب الأول : لمحة شاملة عن نظام المعلومات المحاسبي المطبق حاليا في مستشفى

الدكتور بن زرجب²⁹

PC COMPTA WIN

بطاقة تقنية

²⁹السيد (م.م) رئيس قسم المحاسبة في مستشفى الدكتور بن زرجب

الشكل رقم 07: برنامج PC Compta

Pc compta

هو برنامج محاسبة عامة، مساعد، تحليلي و متعلق بالميزانية. يتضمن إدارة الاصول الثابتة متعدد الملفات و exercice ، حجم البيانات محدود فقط بحجم القرص الصلب إصدارات الشبكة و المحطة الواحدة مع نفس الواجهة

الجدول :

اليوميات

عدد غير محدود من السجلات

رمز يصل إلى 30 أحرف أبجدية رقمية

بعنوان من أصل 100 أحرف أبجدية رقمية

يوميات البيع ،الشراء ،خزينة... إلخ

الحسابات

- يتم تسليمها مع مخطط عام للحسابات
- مدمج في ملفات
- حساب يصل إلى 30 أحرف ابجدية رقمية.
- تخضع للإضافات: مرفق مع رموز مساعدة يمكن إرفاق رمز إضافي بعدة حسابات مثل 401، 411، 416 على سبيل المثال
- بأداة مساعدة: يسمح للحساب الخاضع للإضافات بقبول الرموز التي تبدأ ببدائة معينة فقط .على سبيل المثال، بالنسبة لحساب 411، يجب أن يقبل فقط الرموز التي تبدأ بالحرف 411، وفي هذه الحالة يجب أن تبدأ رموز العميل بالرقم 411
- بالإضافة إلى الرموز الإضافية ، التي تسمح بوجود مواقف للعملاء والموردين ومجموعة من المنتجات ، إلخ .
- قد تحتاج إلى مواقف (بالتوازي) حسب المشروع والمنطقة وما إلى ذلك .يسمح PCCOMPTA بتعيين كتابة لثلاثة رموز إضافية .بالإضافة إلى جدول الإضافات ، يتوفر 03 جداول ، والتي تسمى **المواضع، الطبيعة والوحدات** .يمكننا تغيير أسمائهم .حتى تتمكن من إعادة تسمية المشاركات إلى المشاريع، وما إلى ذلك .من الناحية الفنية ، أي شيء يمكنك الحصول عليه في المستوى الإضافي يمكنك الحصول عليه في هذه الجداول الـ 03.

المساعدين :

- العناصر المساعدة للمتابعة الصحيحة والفردية للعملاء ، والموردين ، والموظفين ، والميزانيات ، إضافة إلى ذلك .أعطائهم رموز على مستوى الجدول الإضافي
- ✓ رقم إضافي مكون من 30 حرفاً أبجدياً رقمياً
 - ✓ عنوان 100 حرف أبجدي رقمي

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

✓ تخزين تفاصيل الاتصال الكاملة: العنوان ، المعرف الضريبي ، رقم RC ، الهاتف ، التلكس ، إلخ .

✓ الفرز / البحث عن طريق الرموز / العنوان.

4.المواقع والطبيعة والوحدات:

لمتابعة خطة الإنتاج الخاصة حسب ورشة العمل أو حسب الموقع ، أو تحليل المصاريف حسب الهيكل ، حدد الرموز المهمة وبالتالي، في كل مرة تقوم فيها بتسجيل حركة في حساب ما، من الممكن تخصيصها لثلاثة رموز بالتوازي.

لكل جدول من الجداول الثلاثة تحتوي على نفس خصائص الرموز المساعدة.

قفل الحساب / المساعد / رموز دفتر اليومية ...

5. الاستثمارات:

رمز الاستثمار على 40 حرفاً أبجدياً رقمياً .

رمز التخصيص، رقم الجرد، القيمة الأصلية ، فرق إعادة التقييم .فصل تاريخ الاستحواذ وتاريخ الاعتراف .بدلات الإهلاك مفصولة على القيم الأصلية وعلى فروق إعادة التقييم والمخزون مع الرمز الشريطي وما إلى ذلك.

écarts de réévaluation, inventaire avec code à barre etc.

Inv CODE	Compte Actif	LIBELLE	Mode Amort	Mode inventaire
10G000102CM	213000	CHARPENTE METALLIQUE-ATELIER MAINTENACE		Pas d'inventaire
10G000103GR	215000	GRUE FIXE ATELIER MAINTENACE	Linéaire- Taux=5.00 %	Normal

Exercice	Mois	Amort. Antérieur	Dotation Exerc.
2011	12	0,00	1 500 000,00
2012	12	1 500 000,00	1 500 000,00
2013	12	3 000 000,00	1 500 000,00
2014	12	4 500 000,00	1 500 000,00
2015	12	6 000 000,00	1 500 000,00
2016	12	7 500 000,00	1 500 000,00
2017	12	9 000 000,00	1 500 000,00
2018	12	10 500 000,00	1 500 000,00
2019	12	12 000 000,00	1 500 000,00
2020	12	13 500 000,00	1 500 000,00

La largeur des codes que vous utilisez réellement est paramétrable pour chacune des tables.
Les commandes : Copier/Coller permettent de transférer les données entres dossiers.

- ✓ يكون عدد الإدخالات لكل صحيفة غير محدود .
- ✓ يمكن تصحيح الإدخال بثلاث طرق: العودة إلى الإدخال وتعديله، ومن ناحية أخرى التمرير أو عن طريق إدخال مبلغ سلبي بدلاً من تكملة الصفر
- ✓ تعتبر PCCOMPTA الإدخالات الافتتاحية مرتبطة بالسنة المالية السابقة . سيسمح هذا بتحليل الأرصدة الافتتاحية وحركات اليوم الأول من التمرين بشكل منفصل . بالنسبة إلى الحساب ، بدلاً من إدخال رصيد واحد ، يمكنك نشر جميع الإدخالات التي يتألف منها ، في تواريخ الإنجاز السابقة لها ، بدلاً من إدخال رصيد واحد
- ✓ يمكن أن يصل مبلغ الإدخال إلى 9.999.999.999.999,99 دج

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

✓ يجب ألا يتجاوز المبلغ التراكمي لجميع حركات التميرين القيمة
DA9.999.999.999.999,99

✓ بالإضافة إلى المعلومات التقليدية التي تتكون منها الكتابة ، يتم توفير معلومات إضافية .
وبالتالي، بالنسبة لإدخال الخصم، في حساب الاستثمار، يمكن الإشارة إلى ما إذا كانت عملية
استحواذ ، أو تسوية ، وما إلى ذلك .تتيح هذه البيانات الإضافية إمكانية تحرير جداول ملخص
نهاية العام بشكل صحيح.

تتوفر وظائف الدخول:

❖ إمكانية إنشاء دفتر يومية أو حساب أو مساعد أو ما إلى ذلك تلقائياً أثناء الإدخال .استشارة
الحسابات والمجلات ودفتر الأستاذ العام وما إلى ذلك

❖ مباشرة من حقل الإدخال إنشاء سجلات الاستثمار بمجرد الخصم من حساب الاستثمار .
الإنتشاء التلقائي للورقة التي تحتوي على إدخالات إعادة التصنيف التي تسمح الحسابات 6 و 7
مع الحسابات 12

❖ .الإنتشاء التلقائي للإدخالات بدل الإهلاك

❖ معالجة عن طريق عدة إدخالات: الحذف ، والانتقال إلى مكان آخر في الورقة ، أو إلى ورقة
أخرى في مجلة أخرى ، وتصنيف الورقة حسب التاريخ ، وما إلى ذلك .التوليد التلقائي لإدخالات
النظراء

❖ استيراد إدخالات تم إنشاؤها بواسطة برامج أخرى: كشوف المرتبات والمبيعات وما إلى ذلك .
يتحقق مدقق الإدخال من مستندات المحاسبة الخاصة بالمتابعة التي يتم إدخالها.

إدخالات متوازية: يمكنك نسخ / لصق الإدخالات بين المجلدات.

تحليل الحسابات

1. بحث متعدد المعايير

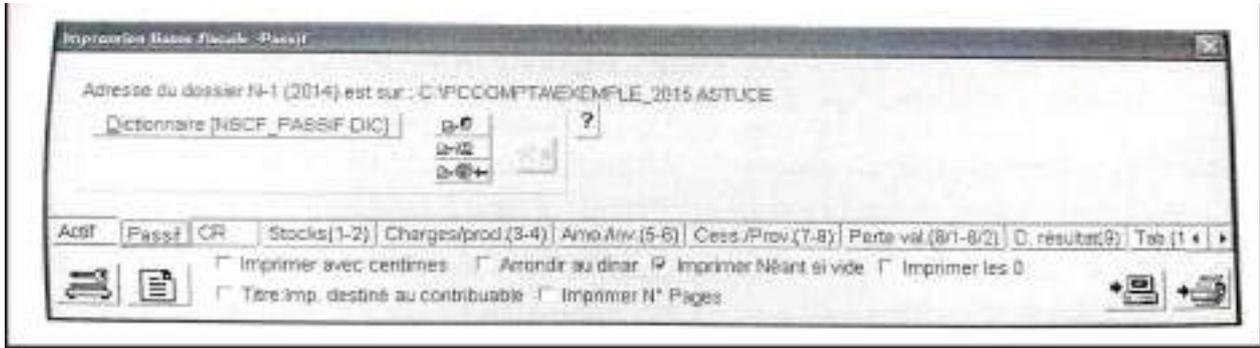
عرض وتعديل الإدخالات المختارة وفقاً لمعايير متعددة ، مبيعات الجملة ، المصاريف القابلة للخصم ، تخصيص الإهلاك الضريبي ، تاريخ الاستحقاق ، إلخ 2 .

2. مطابقة / تسجيل الحسابات

مطابقة تلقائية أو يدوية للحسابات . فرز الكتابات على أي معيار طبقات

الإصدارات :

الشكل رقم 09: يوضح البحث المتعدد المعايير ببرنامج PC Compta



جميع الإصدارات ممكنة في أي وقت أثناء التمرين:

- ❖ المجالات أو المركزية أو المركزية العالمية .المركزية مع كسر الحساب عند 1.3.2. أرقام.
- ❖ دفاتر الأستاذ: عامة ، مساعدة وتحليلية .يمكن طباعة الإدخالات ذات الحروف و / أو غير المكتوبة .الموازن العامة والإضافية والتحليلية .أرصدة مع 1، 2... أرقام ، مجاميع فرعية مع 1 ، 2 ، ... أرقام، أعمدة من الرصيد الذي تختاره.
- ❖ حساب الرصيد- المساعدون.
- ❖ الرصيد التراكمي للمساعدين .على سبيل المثال ، الرصيد الإجمالي للحسابات 411 و 416 و 419 للعميل

الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

❖ الرصيد الإضافي >-الحسابات .بالنسبة إلى مساعد معين ، قم بتحرير الحركات والأرصدة للحسابات العامة 411 و 416 و 419 على سبيل المثال

❖ لتحرير الأرصدة ، وتصنيف القوائم حسب الكود ، والعنوان ، والرصيد ، إلخ .طباعة أرصدة داخل نطاق معين فقط .يمكن طباعة الإدخالات ذات الحروف و / أو غير المكتوبة .القدرة على التصدير إلى الت فوق . Ø .الرصيد الإجمالي لـ (الذمم المدينة / الديون): الذي يسمح بتوليد الرصيد في Excel على مدى عدة فترات.

❖ جميع الكشوف المقدمة للمساعدات متوفرة في الجداول الثلاثة الإضافية، الأصناف والطبيعة والوحدات >> .

❖ الميزانية العمومية المعربة بصيغة Excel بالإضافة إلى الكشوفات المرفقة.(Amort-Prov) ، INV-AMO-LOSSحسابات الطرف الثالث ، إلخ)

❖ جداول الاستثمارات ، والاستهلاك ، والاستحواذ ، وما إلى ذلك .مجمعة حسب الحساب أو مفصلة حسب العنصر

إصدار التقارير الموجزة

1. طبعة شكلية من السجل التجاري للميزانية العمومية (دعم الحسابات عبر الوحدات)
2. بواسطة الكود المساعد، عن طريق الرموز التحليلية
3. السجل التجاري لنوع الطبيعة والوظيفة والضريبة
4. الأصول والخصوم وجداول التدفقات النقدية (قابلة للتكوين) ..
5. إصدار الميزانية العمومية باللغة العربية

الإقرار الضريبي :

• إصدار 13 جدولاً من الحزمة الضريبية(بتنسيق pdf)

• إصدار التقرير 104 (مع التصدير إلى excel)

- يمكن تكوين الحسابات المخصصة لعناوين مختلفة من الأصول والخصوم و CR

Amo./Inv

توحيد السجلات المحاسبية المتعددة

يمكن دمج عدد غير محدود من السجلات، وستكون النتيجة سجل محاسبة واحد .جميع المعالجات المحاسبية المذكورة أعلاه قابلة للتطبيق.

- توحيد عدة ملفات للسنة المحاسبية .
- دمج عدة تمارين من نفس الملف
- من خلال إمكانيات التحليل التي توفرها PCCOMPTA ، يمكنك إجراء التسويات بين الوحدات بسهولة.

اختتام السنة المالية :

يمكن بدء عام جديد ، دون الحاجة إلى إنهاء العام القديم:

- A. إنشاء مجلد جديد، عن طريق نقل مخطط الحسابات من المجلد القديم .
- B. العمل على كلا الملفين بالتوازي
- C. بمجرد الانتهاء من التمرين القديم، يمكنك استيراد التمارين الجديدة تلقائياً.
- D. في وقت الاستيراد، سيتم تحويل أرصدة الحسابين 6 و 7 تلقائياً إلى الحساب 12.

الأمن

1. التحكم في الوصول إلى البرنامج

- التحكم في الوصول إلى البرنامج الذي يديره مشرف البرنامج
- جدول المستخدمين الذين لديهم حقوق وصول إلى الأوامر المتعلقة بالمجلدات

2. التحكم في الوصول إلى الملفات

- جدول مستخدمين لكل مجلد يديره مشرف المجلد . هذا الجدول جزء من المجلد
- حقوق الوصول إلى معالجة الملف: إنشاء الحسابات ، والمجلات ، وإدخال الإدخالات ، وما إلى ذلك من البيانات .
- كلمة المرور لكل مستخدم .
- قفل الفترات لمنع أي تعديل في الإدخالات لفترة معينة . يتوفر خيار إلغاء القفل . قفل الفترات وفتحها محمي بكلمات مرور مستقلة.
- النسخ الاحتياطية لحماية البيانات ضد انقطاع التيار الكهربائي . نسخة مضغوطة إضافية على القرص الصلب (التكوين التلقائي للنسخ الاحتياطية) و النسخ الاحتياطي إلى قرص قابل للإزالة .

الشبكات:

- يمكن وضع المجلدات على الخادم أو على محطات العمل على شبكات نظير إلى نظير .
- استقلالية البرنامج وموقع البيانات على الشبكة
- الموقع التلقائي للملفات على محركات الأقراص الثابتة المختلفة لشبكة نظير إلى نظير .

المطلب الثاني: آلية عمل مختلف الأنظمة المطبقة في المستشفى

الفرع الأول: آلية عمل نظام معلومات المخبر بالمستشفى:

عند مكتب الاستقبال الخاص بالمخبر يجري جمع طلبات إجراء تحليل يدويا أي عند قدوم أي مريض سواءا خارجي أو مريض مآكث بالمستشفى سوف يقدم الورقة المحررة من طرف طبيبه التي تحتوي اسم المريض وسنه، التحليل المراد إجراؤه و يتم جمع لهذه الأوراق و من ثم الحصول على العينات و بعدها إجراء تحاليل و صدور النتائج ما يتم أليا فقط هو حفظ لاسم المريض، اسم و رمز التحليل المجري له دون اتصال بالأقسام الأخرى للتبليغ أي نتائج التحليل، أي أنه كان يجدر بالعاملين في المخبر أن يجري تسليم طلب إجراء تحاليل إلكترونيا مباشرة من الطبيب المعالج عن طريق نظام معلومات المستشفى و من هذا الأخير يمكن لنظام معلومات المخبر أخذ معلومات عن المريض مثل رقم الملف الطبي، السن،

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

السوابق المرضية، و نظام معلومات المختبر بدوره يقوم بتقديم معلومات عن نتائج التحاليل المجراة لحفظها في ملف المريض، و إذا تم العمل بهذا سوف يمكن تحقيق ما يلي:

✓ تقليص الاتصالات المتبادلة بين المخبر و باقي أقسام المستشفى أي أنه يمكن معرفة توفر تحليل ما،

✓ جاهزية نتائج تحاليل مريض معين و غيرها؛

✓ تخفيض استعمال الورق لطباعة النتائج أي استعراضها في الحواسيب دون طباعتها؛

✓ منع تكرار طلب التحاليل نفسها لمريض معين دون علمه بذلك، فحين توفر نظام معلومات كفاً سوف يمنع هذا التكرار؛

✓ إمكانية معرفة الطبيب التحاليل المتوفرة بالمستشفى و هو متواجد بقسمه و منه تحديد التحاليل الممكن إجراؤها لمريضه.

الفرع الثاني: آلية عمل نظام معلومات الأشعة:

يتم عمل نظام معلومات الأشعة بمثل طريقة عمل نظام معلومات المختبر بحيث يتم جمع طلبات إجراء الأشعة و من ثم إجراء هذه الأشعة على المرضى كل حسب حالته و عند الحصول على الصور المراد إجراؤها سوف يقوم العمال القائمين على الأشعة بحفظ اسم المريض، رمز الأشعة، دون الربط مع نظم المعلومات الأخرى بسبب عدم توفر شبكة بين الأقسام ، فيفترض وجود علاقة من أنظمة المعلومات الأخرى لغرض تسهيل العملية و القيام بسرعة.

نظام معلومات الصيدلة بالمستشفى :

يهدف مسيري مستشفى الدكتور بن زرجب من استخدام نظام معلومات الصيدلة إلى ما يلي:

✓ صرف الأدوية؛

✓ مراقبة المخزون و مراعاة تاريخ الصلاحية للأدوية؛

✓ تجميع بيانات عن الأدوية و المستلزمات الطبية مثل السعر، الكمية...؛

✓ معرفة رصيد الأدوية و إصدار أوامر الشراء.

إلا أنه كغيره من الأنظمة يعاني نظام معلومات الصيدلة من عدم اتصاله بنظم المعلومات الأخرى المتواجدة في المستشفى ولذلك نجد الغرض النهائي هو فقط توفير الأدوية المطلوبة ذات الصلاحية دون التسريع في عملية الحصول عليها فمثلا لو كان ذو علاقة مع نظام معلومات المستشفى سوف يستطيع الصيدلي الوصول إلى ملفات المرضى يوميا و تحديد ما يلزمهم من أدوية دون توجه الممرضين له و كذلك يستطيع حفظ ما تم تقديمه للمريض في ملف المريض مباشرة.

نظام إدخال الأوامر الطبية إلكترونيا

على عكس أنظمة معلومات المستشفى الأخرى فإن هذا النظام يحتاج كليا إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و بما أن المستشفى يفتقر استعمال الشبكة المحلية سوف يحتاج الطبيب لاستخدام أساليب يدوية للاتصال مع الأقسام الأخرى لإرسال وصفاتهم الدوائية، التحليلية ، فعند تحديد الطبيب مثلا لطبيعة الغذاء،الأدوية و الجرعات ، التحاليل والفحوصات الطبية سوف يقوم بتسجيل ذلك يدويا للمريض و هو بدوره يتصل بالأقسام الأخرى فمثلا لو توفر الاتصال بين الطبيب مع الأقسام الأخرى لن نحتاج لذلك و يقوم الطبيب بالاتصال مباشرة مع الصيدلي العامل في المخبر، العامل في الأشعة وهم بدورهم يقدمون نتائجهم.

نظام تسيير المرضى(مكتب الدخول):

يعد مكتب الدخول من أهم المكاتب في المستشفى بحيث له علاقة مع المصالح الطبية و له علاقة مع المصالح الإدارية فيتصل مع المصالح الطبية لمعرفة الوفيات، المواليد، تحويلات بين الأقسام و غيرها، و يتصل مع المصالح الإدارية للتصريح بالتكاليف و بعض الإحصائيات الأخرى، كما له اتصال خارجي أيضا مع البلدية، وكيل الجمهورية و الشرطة. فعند دخول أي مريض للمستشفى سوف يتصل أولا بالمكتب سواء كان المريض في حالة استعجال أو محول من مستشفى آخر أو له موعد مسبق و بذلك يملأ المريض بطاقة دخول تدل على دخوله للمستشفى المعلومات عن الحالة المدنية للمريض ،ثم بعد ذلك يعرض على الطبيب فإن كانت حالة المريض تستوجب مكوثه في المستشفى سوف يأمر الطبيب بخلق ملف للمريض و يقوم مكتب الدخول بمنح المريض البطاقة المكوكة التي تتبع المريض فترة مكوثه بالمستشفى و التي يسجل فيها معلومات عن المريض و كل إجراء طبي لابد أن يسجل فيها إلى أن يأمر

الطبيب بخروجه و كذا توجيه المريض إلى المصلحة التي أمر الطبيب بتوجيهه إليها، كما يخصص هذا المكتب عمال لتسجيل المواليد و تحرير شهادة الازدياد التي تظم المعلومات التالية :اسم الأم، تاريخ ميلادها، الزوج، تاريخ ميلاده، جنس المولود، ساعة الولادة و اسم المولود ...كل هذه المعلومات تحفظ يدويا في سجلات و قد يتم الرجوع إليها في بعض الحالات مثل وجود خطأ في شهادة الميلاد أو إهمال بعض الأولياء في تسجيل مواليدهم و بذلك يطلب استخراج شهادة ميلاد مجددا أو تقديم تصريح يثبت ذلك .كل هذه المعلومات تحفظ بنفس الطريقة في حالة الوفاة.

المطلب الثالث : نتائج تطبيق نظام المعلومات المالي في المستشفى الدكتور بن زرجب عين تموشنت

بعد التعرف على النظام المعلوماتي المنتهج في المؤسسة العمومية الاستشفائية بن زرجب الذي يقتصر بدوره على انتهاج لحد الآن النظام الكلاسيكي المتمثل في نظام السجلات الورقية في الجناح الطبي، واستعمال جهاز الحاسوب -الذي تنحصر وظيفته على كتابة بعض المعلومات وطباعتها فقط في إعداد بعض الوثائق الرسمية في القسم الإداري للمستشفى. أثناء فترة التبرص والتجوال بين أقسام المستشفى توصلنا إلى جملة من النتائج تخص هذا النظام أو بالأحرى مجموعة من السلبيات أو النقائص التي يعاني منها، الملخصة في النقاط :

ازدواجية أثناء جمع البيانات مع البطء في المعالجة اليدوية لها خاصة المحاسبية منها، مما يتطلب وقتا طويلا وجهدا إضافيا من قبل موظفي المستشفى للقيام بذلك؛

انتقال الموظفين في أروقة المستشفى من مصلحة لأخرى من أجل الحصول على المعلومة، مما يخلق الفوضى وكذا تضييع وقت العمل؛

- وقوع أخطاء كثيرة واستغراق وقت طويل لاكتشافها وتصحيحها نظرا لتقسيم العمل الواحد على عدة موظفين مع صعوبة التنسيق بينهم، ذلك أن العمل اليدوي يتميز بالنسيان وكثرة ارتكاب الأخطاء؛ ناهيك عن التكاليف الإضافية التي يخلقها هذا النظام من عمال -وبالتالي أجور إضافية-، استغراق وقت طويل، أدوات مكتبية أوراق بيضاء، أقلام، سجلات ورقية-... غير أن المستشفى العمومي - بن زرجب - يسعى جاهدا لمواكبة التطورات الحاصلة في القطاع الصحي الجزائري، ومحاولة تطبيق النظام المحاسبي

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

الثلاثي الاستشفائي "3COH" يظهر جليا من خلال الأهداف التي يطمح لتحقيقها، من أهم الأهداف نذكر مايلي:

- العمل على جمع بيانات صحيحة ودقيقة مستوفاة من جميع المصالح الاستشفائية بالمستشفى؛
- محاولة التنسيق بين كافة المصالح والوحدات الاستشفائية قصد منع التكرار أثناء جمع البيانات؛
- إنشاء قاعدة بيانات مركزية داخل المستشفى تتمثل أساسا في قسم مركز الحسابات "3COH"؛
- العمل على توفير كل ما يتطلبه النظام من موارد مالية، واردة مادية -الأجهزة، الكهرباء، وشبكة الأنترنت - وموارد بشرية مؤهلة ومدربة...

نظرا لمجمل النقائص التي يعاني منها نظام المعلومات المطبق في مستشفى بن زرجب كان سببا لسعيه وراء تطبيق نظام معلومات محاسبي إستشفائي حديث المتجسد في نظام المحاسبة الثلاثية الإستشفائية 3coh الذي سنتعرف عليه في المبحث الثالث من هذا الفصل من خلال ثلاث زوايا نظرية تمثلت في مفهوم النظام و الصعوبات التي واجهها و الحلول المقترحة لتطبيق هذا النظام .

المبحث الثالث : نحو تطبيق برنامج المحاسبة الثلاثية في المستشفيات 3coh

تعد نظم المعلومات في عصرنا الحالي ذات أهمية كبيرة، لما للمعلومة من دور في اتخاذ القرارات التي قد تكون مصيرية بالنسبة للمؤسسة. لذا تسعى الجزائر لمواكبة هذه التطورات حفاظا على مؤسساتها ، و من بين القطاعات الجزائرية التي شهدت تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة، نجد في بداية القائمة القطاع الصحي الذي تمثله بالدرجة الأولى المؤسسات الاستشفائية، نظرا لخصوصية العمل بها كونها تنتمي لقطاع خدمي حساس، إذ أن تطور نظم المعلومات الاستشفائية لا ينفصل عن تطور القطاع الصحي وتنوع خدماته، ما استدعى بالضرورة إلى مسارعة الجزائر نحو انشاء نظام معلوماتي حديث، يؤمن تسيير أحسن لمستشفياتها وبتلائم مع طبيعة خدماتها المقدمة³⁰.

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض نظام المعلومات الاستشفائي الحديث، الذي يعكس بدوره برنامج المحاسبة الثلاثية 3coh، حيث بادرت الجزائر إلى إنشائه وتوسعي إلى تطبيقه على مستوى كافة إدارات

³⁰ 3coh triple comptabilité hospitalière

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

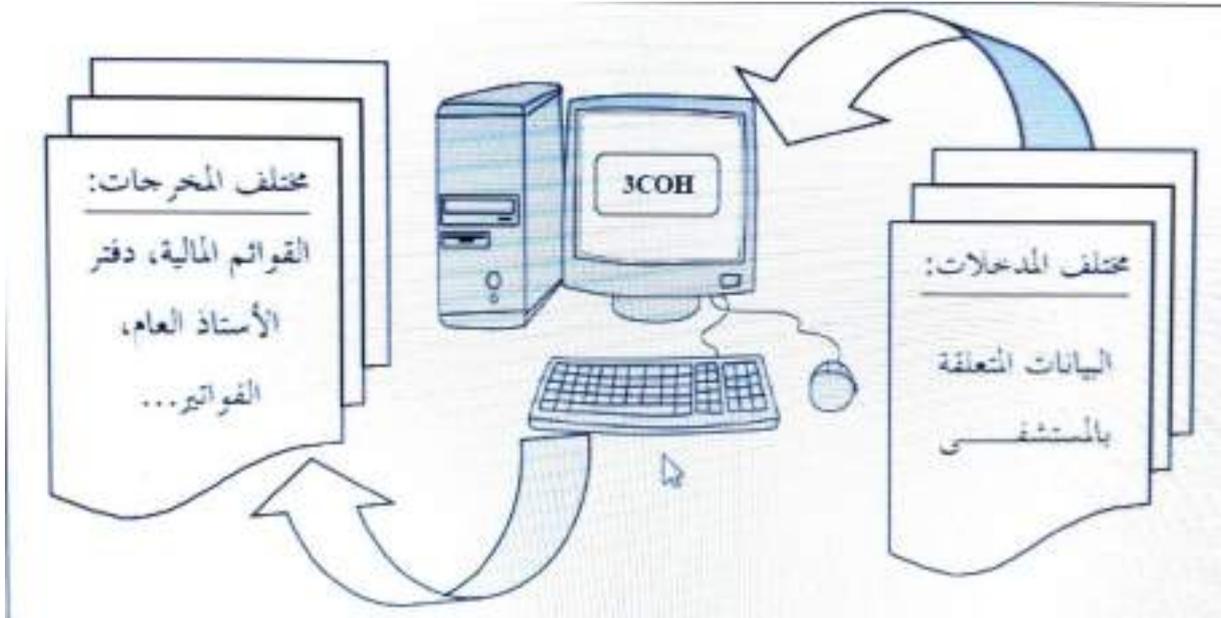
مستشفياتها. وذلك عن طريق تقديم إطار نظري يشمل توضيحا لهذا النظام، وكذا تبيان مبادئ تشغيله، إلى جانب كيفية التعامل معه بتقنية معلوماتية .

المطلب الأول: عرض نظري لبرنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية 3coh

أخذت الجزائر فكرة إنشاء نظام معلومات محاسبي خاص بالمستشفيات عن مستعمرتها الفرنسية، والتي قامت باستيراده هي الأخرى من الولايات المتحدة الأمريكية بدأت الجزائر ببلورة هذه الفكرة انطلاقا من سنة 2010، أين لاحظ متخذو القرار ضرورة الاعتماد على نظام فعال قادر على إمدادهم بمعلومات كاملة وفي الوقت المناسب. عرف هذا النظام "برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية (Triple) (comptabilité hospitalière ou plus simplement 3coh

الفرع الأول: آلية عمل نظام المحاسبة الثلاثي 3coh

الشكل رقم 10: آلية عمل نظام المحاسبة الثلاثي 3coh



الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

يهدف هذا البرنامج إلى تطبيق نظام متكامل سلس للمحاسبة، تجمع بين كل من المحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية و محاسبة الموازنة قصد تفعيل نظام تسيير المحاسبة داخل المؤسسات الاستشفائية، أين يعمل هذا الأخير على الاهتمام بكل انظمة التسيير الخاصة بالمستشفيات نذكر منها:³¹

- تسيير الموارد المتاحة للمستشفى؛
- نظام الفوترة المعمول به داخل المستشفى؛
- تسيير استهلاك مختلف موارد المستشفى؛
- متابعة الحالة المالية لإيرادات ونفقات المستشفى (أي تسيير الخزينة الاستشفائية)؛
- مراقبة المحاسبة العامة المطبقة داخل المستشفى، وكذا المحاسبة التحليلية؛
- مراجعة جداول التجهيز الاستشفائي ...
- تسيير المشتريات الاستشفائية ، والتعامل مع الموردين المتعاقدين مع المستشفى
- ؛ تسيير مخازن المستشفى

امتدت فترة المشروع قيد الدراسة ابتداء من شهر سبتمبر 2009 إلى غاية شهر جانف 2010، عن طريق أخذ عينة تتكون من 14 مؤسسة استشفائية جزائرية، تم اختيارها من كافة أنحاء الوطن - مع مراعاة نوعية الخدمات المقدمة، الحجم، عدد الأسرة، فترة المكوث.... حيث أنها تشمل المؤسسات الاستشفائية، والمؤسسات الاستشفائية الجامعية، بالإضافة إلى العيادات متعددة الخدمات، قصد اختبار تجربة استعمال هذا البرنامج، ومحاولة الالمام بمختلف النتائج التي من الممكن أن نقودنا إلى احتمالية نجاح هذا البرنامج أو فشله.

زودت الهياكل الاستشفائية المعنية بمختلف المعدات والأجهزة المعلوماتية، خصيصا لاختبار مدى جودة معالجة برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية " 3coh للعمليات المحاسبية والمالية المتعلقة بالمستشفيات، التي تتمركز في المناطق التالية³²

³¹ Manuel "3COH", Mise en œuvre du système de comptabilité de gestion au sein des établissements hospitaliers

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

- المؤسسة الاستشفائية التابعة لولاية سكيكدة؛
- المستشفى الجامعي الكائن مقره بولاية باتنة؛
- عيادة متعددة الخدمات التي تقع ببلدية عين إزال- ولاية سطيف؛
- المستشفى الجامعي التابع لمنطقة باب الواد؛
- المؤسسة الاستشفائية الواقعة لمنطقة بولوغين
- المستشفى الجامعي -مصطفى باشا بالجائر العاصمة
- المؤسسة الاستشفائية الخاصة المسماة دريد حسين
- المؤسسة الاستشفائية الخاصة تحمل -معوش فريدة-؛
- المستشفى الجامعي المنسوب المؤسسة الاستشفائية بمدينة القليعة؛
- المستشفى الجامعي الكائن بولاية بليدة؛
- المستشفى الجامعي التابع لولاية وهران؛
- المؤسسة الاستشفائية الجامعية الكائن مقرها بولاية وهران؛
- المستشفى الجامعي المشيدة هياكله بولاية سيدي بلعباس
- المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب عين تموشنت

قامت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بتخصيص طاقم محاسبة متمرس وملم بمجمل اعمال المؤسسات الاستشفائية و طاقم مبرمجين كلفتهم بإعداد دورة تكوينية دامت أسبوعا كاملا من 07/02/2010 الى غاية 11/02/2010 مع توفير الأجهزة الضرورية لتصميم هذا البرنامج و تدريب مشغلي هذا الأخير على إستعماله و كذا الاستعانة بآراء خبراء آخرين عند الضرورة تمت هذه الدورة بالمقر الكائن بالمرسى -الجزائر العاصمة بغية إعطاء صورة واضحة عن كيفية استعمال النظام

³² السيد (م.م) رئيس قسم المحاسبة برنامج 3coH المؤسسة الإستشفائية الدكتور بن زرجب عين تموشنت

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

المعلوماتي الحديث " 3coh ، و تبيان أهميته بالنسبة لمسييري المستشفيات، أين ضم آلاف الموظفين ذوي مناصب مختلفة –محاسبين ،موظفين إداريين خبراء الإعلام الألي من مختلف المؤسسات الإستشفائية المذكورة حيث تمت برمجة هذا النظام بنجاح و ذلك من خلال :³³

تركيب برنامج "3coh في مراكز معالجة النصوص في المواقع المخصصة لذلك، حيث إستغرق الامر شهرا كاملا امتد من 15/02/2010 إلى غاية 15/03/2010؛

جمع المعلومات من أجل إعداد ميزانية المؤسسات الاستشفائية المعنية في 31/08/2010؛

القيام بتحضير مستندات الجرد الخاصة بشهر سبتمبر 2010؛

إنطلاق عمليات الجرد للمعاملات الخاصة بشهر جانفي إلى غاية شهر سبتمبر 2010:

موازاة مع عمليات الجرد على كل مؤسسة استشفائية القيام بإنشاء ملف ثابت. يعني بالتفاصيل المتعلقة ببرنامج 3coh و ذلك قبل 2010/08/31

بحلول تاريخ 15/10/2010 على كل مؤسسة استشفائية تسجيل ما حققته من حالات مالية و نتائج جراء استعمالها لبرنامج " 3coh ابتداء من 30/09/2010.

مع الإشارة إلى أنه يجب على المؤسسات الاستشفائية وبعد تصميم هذا البرنامج عدم ترك الآلية اليدوية لفترة من الزمن، والغاية من ذلك فحص النظام المحوسب ومدى نجاعته، والاستمرار بمطابقة الآلية اليدوية مع الآلية المحوسبة، حيث يمكن الاستغناء عن الآلية اليدوية عند توفر الدلائل الضرورية على نجاح الآلية المحوسبة.

قد تم تمديد استعمال هذا البرنامج إلى 286 مؤسسة استشفائية أخرى بتاريخ 01/09/2010، وذلك عن طريق تعميم برنامج معلومات وطني مرفق بمخطط تنموي يشمل معظم مناطق الوطن.

بدأ سريان تطبيق التجربة على هذا البرنامج بداية عام 2010 لتنتهي في 30/11/2010، إذ تم تسجيل عند هذا التاريخ حوالي 300 مؤسسة استشفائية جاهزة لتطبيق النظام " 3coh بالإضافة إلى وضع ميزانية الإقامة تكوينية تكميلية لآلاف الأشخاص العاملين بإدارات المستشفيات من أجل تدارك الأخطاء

³³ مديرية الصحة و السكان عين تموشنت

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

محتملة الوقوع ، عن طريق وضع مخطط يضم أقراص مضغوطة و كذا فيديوهات للإطلاع عن كيفية التعامل معه آليا، قصد إكتسابهم الخبرة و المهارة اللازمين لتطبيقه و درايتهم التامة بتقنية إستعماله حتى نقوم بتوفير الإمكانيات البشرية إلى جانب الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاحه .³⁴ عن كيفية التعامل معه آليا، قصد اكتسابهم الخبرة والمهارة اللازمين لتطبيقه، ودرايتهم التامة بتقنية استعماله، حتى نقوم بتوفير الامكانيات البشرية إلى جانب الامكانيات المادية اللازمة لانجاحه.

وراء البعد التقني لهذا البرنامج، وأثناء تشغيله داخل المؤسسات الاستشفائية اتضح أنه يعمل على ترجمة طريقة جديدة في التسيير الاستشفائي تعتمد على:³⁵

- توفير المعلومات في الوقت الصحيح (الفعلي)؛
- تداول المعلومة بشكل صحيح وفي ظرف قياسي؛
- شفافية في التسيير بين المؤسسات الاستشفائية والهيئات المحلية ذات الطابع الإداري من جهة ، وبين مختلف مصالحها من جهة أخرى؛
- العمل الجماعي بين مختلف مصالح المؤسسة الإستشفائية
- إدراك المعلومة التي تفيد في التسيير - وفهمها بطريقة سهلة؛
- مبدأ و أساس الاستشفائي الذي يقوم عليه هذا النظام الجديد " 3coh " يتطلب ملازمة الأجهزة المعلوماتية الحديثة
- بطاقة تخص مصلحة المؤونة للمستشفى ،حيث أنها تضم البيانات التالية : رقم المؤونة، رمزها نوعها ،كميتها وحدتها (كيلوغرام -الليتر -أو علبة) كما هو موضح :

³⁴ السيد (م.م) رئيس قسم المحاسبة المؤسسة الإستشفائية الدكتور بن زرجب عين تموشنت

³⁵ السيد رئيس قسم الإعلام الالي للمؤسسة الإستشفائية الدكتور بن زرجب

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

الشكل رقم 11: بطاقة تخص مصلحة المؤونة للمستشفى

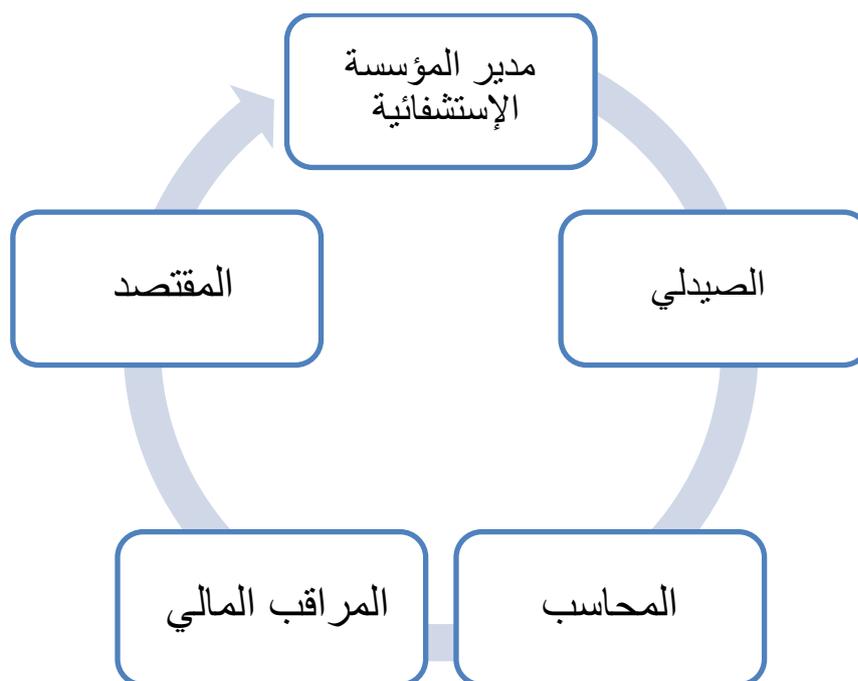
No	Code	Designation	Qte	Unité	Coût unitaire	Coût total	Magasin
1	2005001	CAFÉ	25,20	kg	400,00		
2	2005002	CAVIAR POME	6,7	kg	280,00		
3	2005003	GRAS D'ORONAUT	27,3	kg	400,00		
4	2005004	BEURRE	31,3	kg	180,00		
5	2005005	CRAN	4	kg	250,00		
6	2005006	BEURRE PASTILÉ	20	kg	20,00		
7	2005007	CONFITURE BOURBON LIÈGE	27	BOITE	75,00		
8	2005008	EAU MINÉRALE	254	BOITEILLE	30,00		
9	2005009	SAUCE DE TOMATE	30	LFRE	124,00		
10	2005010	SAUCE D'ORONAUT	5	LFRE	290,00		
11	2005011	BOITE DE FICUS BOURBON LIÈGE	262	BOITE	30,00		
12	2005012	TOMATE BOITE 200 GR	6	BOITE	75,00		
13	2005013	YAMMOU FLACON	11	FLACON	33,00		
14	2005015	CEVACHE CHANGHAI	80	UNITÉ	5,90		
15	2005016	FORMAS	45,00	kg	290,00		
16	2005017	BRANCO THONON	52,25	kg	130,00		
17	2005018	LAIT EN POUSSIN	11	BOITE	280,00		
18	2005019	FRANCAIS FORTIN 100	1117	UNITÉ	9,00		
19	2004001	MARGARINE CHA BOURBON	6	BOITE	125,00		
20	2005001	SALADE MEXIC	27,3	kg	60,00		
21	2005001	FORMAS PASTILÉ	4,00	kg	70,00		
22	2005001	AN	36,3	kg	500,00		
23	2005004	ORONAUT	27,3	kg	180,00		
24	2005001	BEURRE	31,3	kg	180,00		
25	2005001	BEURRE	31,3	kg	180,00		

بطاقة تخص صيدلية المستشفى حيث أنها تضم البيانات التالية رقم الدواء رمزه نوعه كميته عدد وحداته تكلفته و كذا رقم الصيدلية المكلفة بحفظه

الشكل رقم 12: بطاقة تخص صيدلية المستشفى

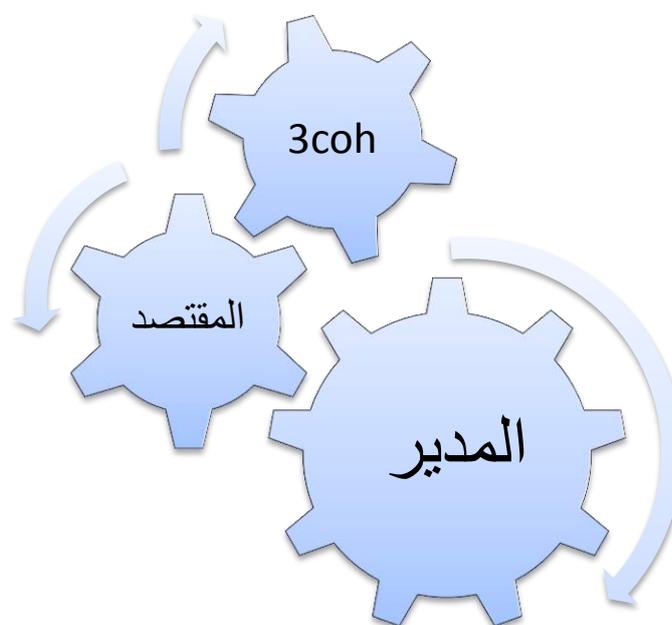
No	Code article	Designation de l'article	Quantité	unité	Coût unitaire	Coût total	Code magasin	Date de péremption	No de lot
1	1001001	MARQUEM LAMBLERIS	350	UNITÉ	126,00		62	janv-20	110440
2	1001002	ALCOOL CHIRURGICAL 80%	119	FLACON	925,00		62	août-13	1
3	1001003	ALCOOL IODÉ	13	FLACON	628,00		62	août-13	147808
4	1001004	BANDE DE CREPE 16CM	168	UNITÉ	59,60		62	mai-17	84384/300
5	1001005	BANDE DE CREPE 40*8CM	66	UNITÉ	35,97		62	mai-17	04384/300
6	1001006	BANDELETTE POUR CHAIR DES URINE 18P	12	UNITÉ	385,50		62	fév-14	3203300
7	1001007	BANDE STROG7 18P*27	188	UNITÉ	79,37		62	janv-16	08412011
8	1001008	BANDES A GAZE	403	UNITÉ	20,81		62	janv-20	801301343
9	1001009	BANDES PLATRES 16CM* 20	378	UNITÉ	36,69		62	mai-13	8013285
10	1001010	BANDES PLATRES 16CM* 20	226	UNITÉ	114,08		62	avr-18	8113012
11	1001011	BANDELETTE VISUELLE DE GLYCERIE	1	UNITÉ	855,58		62	avr-14	2344061
12	1001012	COMPRESSES PURPURES 10*10 CM	148	UNITÉ	307,07		62	janv-20	12811352
13	1001013	COMPRESSES PURPURES 7,5*7,5	2136	UNITÉ	128,78		62	janv-20	28821328
14	1001014	COMPRESSES STERILES 7,5*7,5	4578	UNITÉ	354,28		62	fév-16	2013012
15	1001015	COTON CARDE 8 x 10	96	ROULEAU	128,38		62	janv-20	0212118
16	1001016	COTON HYDROPHILE 0,5 KG	8	ROULEAU	154,48		62	janv-20	Car9400A
17	1001017	COTON HYDROPHILE 2M 20	43	ROULEAU	179,58		62	janv-20	Car9309A
18	1001018	DONGERS 200GTS	30	UNITÉ	280,00		62	janv-20	000208
19	1001019	DRAP TROCART THORACIQUE L28CM CH18	1	UNITÉ	426,08		62	août-13	866751
20	1001020	EAU OXYGENEE 20V	15	FLACON	226,08		62	oct-13	805
21	1001021	ELECTRODE POLY ECG	408	UNITÉ	30,00		62	juil-18	108881
22	1001022	EQUIPEMENT POUR LAVEMENT EXALCUTEUR	2	UNITÉ	2400,08		62	janv-20	061300
23	1001023	CHAITS DE SARMEN L	29	UNITÉ	454,35		62	mars-18	1281181

الشكل رقم 13: المسؤولون عن معالجة بيانات المستشفى عن طريق نظام المحاسبي الثلاثي 3coh



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة أثناء فترة التريض مركز المحاسبة مستشفى الدكتور بن زرجب عين تموشنت

الشكل رقم 14: العلاقة المعلوماتية الثلاثية



من إعداد الطالب



الفرع الثاني: أهداف النظام المحاسبي الثلاثي 3coh الإستشفائي

- الاحتفاظ بكل البيانات الطبية الخاصة بالمرضى على قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها من أي نقطة في المستشفى دون الرجوع إلى استخراج الملفات من الأرشيف، من أهم هذه البيانات تسجيل حالات الولادات والوفيات.
- تخزين كل المعلومات الإدارية سواء المتعلقة بالموظفين أو المعاملات المحاسبية والمالية اليومية التي تتم على مستوى كل مصلحة في المستشفى، أو علاقة المستشفى بالأطراف الخارجية من أهمهم الموردين والبنوك.
- إمكانية فتح مختلف الملفات قصد تعديل أو تسجيل البيانات على المستويين الإداري والطبي.
- يزود مخزن المستشفى بمعلومات متعلقة بالآلات والمعدات الإدارية، وكذا التجهيزات الطبية والمرافقة كحالة وجود عطب، نقص، أو ضياع...

الإطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

• مراقبة المواد الطبية خاصة الأدوية المستخدمة، المستهلكة نهائياً، وحتى التالفة منها على مستوى قسم الصيدلة بالمستشفى وذلك بالتنسيق مع مصلحة الاستجالات.

• كما يستطيع هذا النظام إظهار نتائج الفحوصات الطبية المخبرية والأشعة، عن طريق الربط الآلي لقرار الطبيب مع القسم المعني بمجرد إدخال الناتج المحصل عليها دون إنتظار النتيجة الورقية .

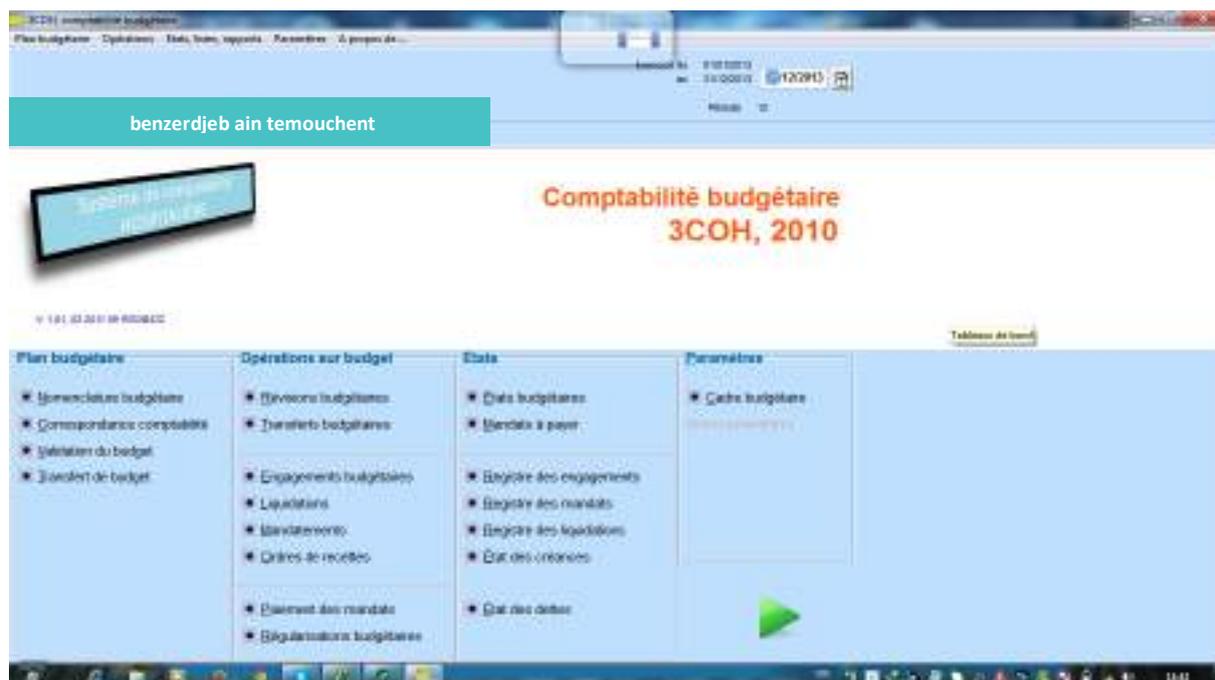
• تدوين كل واردات مصلحة المؤونة من مواد غذائية و أفرشة

عموما تتمحور وظيفة نظام 3coh حول توفير كافة الإستعمالات التي تحتاجها مختلف المصالح الإستشفائية الإدارية و الطبية .

مستشفى الدكتور بن زرجب وبانتهاجه لهذا البرنامج فهو يحاول الانتقال من النمط اليدوي إلى النمط الآلي، فبعد أن كانت كل معاملته الإدارية والطبية تتم عن طريق تسجيلها من طرف الموظفين يدويا في سجلات خاصة بكل مديرية فرعية بالمستشفى، مما يستغرق لإعدادها وقتا طويلا وجهدا إضافيا، ناهيك عن التكاليف اللازمة للقيام بذلك...

ليظهر برنامج " 3coh سنة 2010 ويسعى لتطوير هذه الطريقة التقليدية، فبمجرد إستفادة المستشفى من خدمات هذا النظام المعلوماتي وتدريب عمالها على كيفية تشغيله والعمل به، تصبح في حاجة فقط إلى تجميع مختلف بياناتها والقيام بإدخالها لهذا النظام ومن ثم معالجتها آليا، لتحصل على المخرجات التي هي في حاجة إليها من قوائم وتقارير مالية في الوقت المناسب، مما يسهل الإجراءات المحاسبية والمالية في المحيط الداخلي للمستشفى - بين مختلف المصاح الاستشفائية- ومع المحيط الخارجي لها - كل الجهات الخارجية لاستشفائية الإدارية والطبية .

الشكل رقم 16: مخرجات النظام المحاسبي الاستشفائي الثلاثي 3COH



المطلب الثاني: الصعوبات المواجهة لتطبيق برنامج المحاسبة الثلاثية "3coh" بمستشفى

- عين تموشنت -

بالرغم من أن نظام المعلومات الاستشفائي يعتبر من بين المكونات الرئيسية للنظام الوطني للصحة، ذلك أن هناك العديد من العوامل التي تدفع مزودي الرعاية الصحية اليوم إلى تغيير عملهم والتي تأتي في مقدمتها النمو السكاني المتسارع وزيادة متطلبات المرضى، إلا أن هذه المكانة لم تمنحه الأهمية الكافية من قبل القائمين على إنجاز هذا المشروع في الجزائر، والمجسد نظريا في برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية "3coh".

بصفة عامة وبعيدا عما هو كائن في الميدان الصحي، فإن الصعوبات الرئيسية التي تحول دون سير برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية "3 COH" في المحيط العملي الجزائري تتمحور حول النقاط التالية:

- الافتقار إلى رؤية مستقبلية بعيدة المدى:

معظم قادة الرعاية الصحية في الجزائر من المهنيين الصحيين يعرفون عن الرعاية الصحية أكثر بكثير مما يعرفونه عن نظامها المعلوماتي، وقد أدى ذلك إلى غياب التخطيط الشمولي والطويل الأمد لنظم المعلومات الصحية وعلى وجه التحديد الاستشفائية.

- عدم القدرة على تحمل التكاليف:

قد تركت الأوضاع الاقتصادية والقيود المالية الجزائرية المفروضة على قطاع الرعاية الصحية كثيرا من وحدات الرعاية الصحية ومؤسسات التعليم الطبي دون تمويل مناسب لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية، ناهيك عن تمويل تكاليف النظم المعلوماتية لها.

- قلة الخبرة في مجال نظم المعلومات الصحية:

نظرا لأن الدولة الجزائرية تفتقر إلى الخبرة الكافية في مجال النظم المعلوماتية مع نقص الوعي بقيمتها، فسوف تستمر معاناة المؤسسات الصحية الجزائرية في هذا المجال. إذ يجب عليها مواكبة تكنولوجيا المعلومات الصحية على مستوى التعليم الطبي في القريب العاجل، ذلك أن الممارسة الطبية سوف تعتمد مستقبلا اعتمادا كاملا النظم المعلوماتية.

ضعف البنية التحتية للمعلومات:

تفتقر الجزائر كغيرها من دول العالم الثالث إلى البيانات الأساسية وإلى البنية الرئيسية لتكنولوجيا الاتصال، وقد أدى هذا النقص في سياسات الحوسبة، السياسات الوطنية للمعلومات، ثقافة المعلومات، والموظفين المؤهلين... إلى انخفاض مستوى جودة المعلومات في القطاع الصحي وفقا لما تمليه الظروف الجزائرية الحالية .

- غياب الإطار القانوني، التشريعي، الأخلاقي، والدستوري: لم تقم معظم الدول والتي من بينها الجزائر الى المبادرة بإدخال قوانين و لوائح لتنظيم تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة ونظم المعلومات الصحية بصفة خاصة، إذ ندعو الإطار القانوني الجزائري إلى المسارعة في سن قوانين تحكم تنظيم التبادل الإلكتروني للبيانات الصحية و الزامية استخدام نظم الترميز، السرية الخصوصية في المحال الصحي .

إلى حد الآن ما يزال برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية "3 COH" مجرد مشروع قابل للنجاح كما أنه معرض للفشل، إذ أنه لم ينطلق بعد انطلاقا فعلية و لا يزال تحت التجربة و الإختبار و الأسوء من ذلك أن معظم نتائجه تشير إلى فشله لأسباب ظاهرة سيتم التعرف عليها من خلال النقاط الموالية و أخرى مجهولة الهوية :

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب – عين تموشنت-

- -إضافة إلى أن هذا النظام حديث ومعقد نوعا ما فإنه يحتاج إلى فترة من الزمن حتى يتم فهم آلية المعالجة الخاطئة للفواتير عمله .الهوية :معظم نتائج تشيير إلى فشله لأسباب ظاهرة سيتم التعرف عليها من خلال النقاط الموالية، وأخرى مجهولة
- كونه يقوم على مبدأ إدخال البيانات فور حدوثها، بمعنى أن زمن حصول العملية وورودها أو تسجيلها في النظام تساوي الصفر. وهذا ما يعتبر مستحيلا في مؤسساتنا العمومية الجزائرية، كونها لا تتمتع بأجهزة مزودة بالأنظمة الكافية لفعل ذلك، بالإضافة إلى أن عقلية العمال الجزائريين التي لا تستوعب ولا تتقبل هذه السرعة والغورية في العمل
- لا بد أن تكون معالجة البيانات عن طريق نظام "3 COH" عملية دقيقة وفعالة، مع ضرورة التأكد صحة هذه البيانات، كما أن هذا النظام جد فوري فيمجد الضغط على أي زر خطأ يؤدي ذلك إلى إدخال البيانات أو معالجتها بطريقة خاطئة، وحتى يمكن أن ترسل ، ناقصة أو تحتاج إلى تعديل أو تغيير.
- يعمل هذا النظام بشبكة الأنترنت التي هي الأخرى تعاني من حين لآخر إلى انقطاع في شبكة إتصالاتها .
- زيادة عن كل هذه المشاكل المتعلقة بالنظام نفسه، هناك مجموعة من العوائق لا تقل أهمية عن سابقتها والتي تساهم بدورها في منع سيران النظام وتوقفه عن العمل، والتي مصدرها عمال مستشفى الدكتور بن زرجب تتمثل في :
- فيما يخص كافة العمال القائمين على هذا المشروع فإن وجهات نظرهم متفاوتة بين التفاؤل والتشاؤم حول نسبة نجاح هذا المشروع،
- يقوم هذا النظام على مبدأ الشمولية كونه يعالج جميع البيانات المتعلقة بالمؤسسة الاستشفائية عن طريق إدخال كل البيانات التي ترد من مختلف المصالح الاستشفائية، من أجل القيام بمعالجتها آليا للحصول على المعلومات الضرورية وخاصة منها القوائم المالية وملفات المرضى، مما يستدعي ضرورة تضافر جهود كافة العمال الإداريين والطاقت الطبي، وهذا ما يفتقد إليه مستشفى الدكتور بن زرجب

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب - عين تموشنت-

- تخوف موظفي المستشفى من نظام المحاسبة الثلاثية الاستشفائية "3 COH" ورفضهم العمل به حتى الذين استفادوا من فترة التدريب والتأهيل، وذلك بحجة أنه يقوم بإعطاء نتائج خاطئة عن طريق تضخيمه لمبالغ الفواتير الشيء الذي زاد من تخوف العاملين
- فيما يخص الجانب الصيدلي، فإنه يضم مصطلحات علمية لا يستطيع المحاسب ولا المسير ولا المقتصد القيام بجمعها، إلا بمساعدة من طرف الصيدلي عن طريق ترميز كل هذه الأدوية وترتيبها لتصبح بيانات وبما أن الصيدلي منشغل بعمله المكثف فهو عادة ما يتأخر في القيام بذلك
- ما يريده العاملون في القطاع الطبي هو تزويد مستشفى الدكتور بن زرجب بفريق عمل مختص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقوم بتصميم وتقويم النظام، بالإضافة إلى تقديم كامل الدعم لهم ذلك لأنهم وجدوا صعوبات واسعة النطاق للانتقال السجلات الطبية الورقية إلى السجلات الطبية الإلكترونية

المطلب الثالث : الحلول المقترحة لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي الثلاثي 3coh

بمستشفى الدكتور بن زرجب - عين تموشنت -

من خلال الصعوبات المتوصل إليها عند دراسة النظام المعلوماتي "3 COH" المطبق من طرف وزارة المالية وكذا وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، واستنادا إلى حالة مستشفى الدكتور بن زرجب عين تموشنت -، بالإضافة إلى الصعوبات التي طرحت بالاجتماع المنعقد بمديرية الصحة والسكان لولاية عين تموشنت ، دفعنا إلى وضع جملة من الحلول المقترحة حول نقاط الضعف الملاحظة أثناء تطبيق هذا النظام مبدئيا، الذي سيساهم حتما في إثراء النقاش.

إذا كان موظفوا المؤسسات العمومية للصحة يتطلعون إلى تلبية وإنجاز أهداف جديدة عن طريق تحديد أفضل طريقة للعمل بغرض تحسين الخدمة المقدمة للمريض، فمر واضح أن تكون هنالك حاجة إلى تشغيل برنامج "3 COH" وتدعم النظام المعلوماتي في الوقت نفسه ،و من الواضح أيضا أنه لا بد من تزويد المستشفيات بالموارد المادية، المالية والبشرية اللازمة لتسهيل عمل النظام المعلوماتي

الاطار التطبيقي للدراسة على مستوى المؤسسة الاستشفائية بن زرجب - عين تموشنت-

لهذا السبب يحتاج القطاع الصحي الى شبكة تضمن الأداء العالي المستمر دون عوائق و في نفس الوقت يجب أن يصاحب الأداء العالي المستمر دون عوائق و في نفس الوقت يجب أن يصاحب الأداء العالي قدرا مرتفعا من الحماية و الأمن ،بمعنى وجود إجراءات أمنية صارمة ذلك لأن معلومات المريض السرية تعد من أكثر المعلومات الحساسة على مستوى المؤسسات الصحية لذلك على مستشفى الدكتور بن زرجب أخذ الحول بعين الاعتبار و التي ستساعده في تخطي صعوبة العمل بالنظام المحاسبي الثلاثي 3COH .

1. العمل على تحويل مستشفى -الدكتور بن زرجب - إلى مؤسسة استشفائية إلكترونية متكاملة، تهدف للتبادل الآمن للمعلومات بين مختلف أقسامها عن طريق نظام المحاسبة الثلاثية " 3COH"، وذلك بربط جميع أقسامها بشبكات إلكترونية وحيدة لخلق التواصل بين فرق تقديم الخدمات الصحية من أطباء، ممرضين، فنيين وإداريين.

2. الاهتمام بتشكيل فرق عمل متجانسة داخل المستشفى تشجعا للعمل الجماعي التعاوني، ودعمًا لمشاركة العاملين في عمليات التحسين والتطوير المستمر لنظام المعلومات الاستشفائي الحديث " 3COH" الذي هو طور الإنجاز على مستوى مستشفى بن زرجب عين تموشنت

3. عقد المزيد من الدورات التدريبية وأيام دراسية إضافية في مجال استخدام البرمجيات الحديثة لنظم المعلومات الاستشفائية لجميع الموظفين في مستشفى - بن زرجب -، مع التركيز على إدامة هذه الدورات ورفع مستوياتها بما يتماشى مع التطورات والتغيرات التكنولوجية المستمرة. قصد تحسيس العمال بمدى أهمية تزويد المستشفيات لنظم المعلومات وكذا إدخال ثقافة الاهتمام بالموارد المعلوماتي لهم.

4. ينبغي على الإدارة العليا للمستشفى أن تعمل على تحسين كفاءة عمال مصالحتها الاستشفائية لارتفاع درجة إتاحة إدارة المستشفى وبالأخص قسم مركز الحسابات " 3COH" بالبيانات والمعلومات المساعدة على إعداد مختلف المعاملات المحاسبية وكذا القوائم المالية.

5. منح حوافز مادية ومعنوية تتماشى مع معدلات أداء العمال بالمستشفى ومكافأتهم على إنجازاتهم المتميزة مع الإشادة بها في المواقف المختلفة كلما سمحت الفرصة تشجعا لهم، عوض تهديدهم بعقوبات صارمة تدفعهم لعدم الرضى والعصيان .

6. توفير أجهزة الحاسوب لجميع الأقسام التي تعاني من نقص أو عدم توافر هذه الأجهزة بأعداد ومواصفات جيدة بمستشفى بن زرجب- وعدد كبير من الأيدي العاملة المدربة التي تمتاز بالدقة والسرعة، لما لها من أثر على رفع كفاءة النظم المعلوماتية من خلال تقليل الجهد والزمن المبذول، مع ضرورة الاهتمام بتحديث الأجهزة والشبكات الإلكترونية وصيانتها.
7. العمل على تخصيص الموارد المالية، المادية، والبشرية المطلوبة التي من شأنها أن تساعد في تشغيل نظام 3COH في أسرع وقت .
8. إنشاء مصالح تتكفل بجمع ومعالجة البيانات الطبية والمحاسبية على مستوى مستشفى الدكتور بن زرجب شبيهة ببنك المعلومات .
9. الاستعانة بخبراء الإعلام الآلي في عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية مع العاملين بالمستشفى، والعمل على إنشاء قسم لإدارة المعلومات ضمن الهيكل التنظيمي للمستشفى.
10. إجراء العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، وعلى عينات مختلفة من العاملين على مستوى المحيط الداخلي للمستشفى لمعرفة الأسباب الحقيقية التي ساهمت في استمرار فشل هذا النظام -مع العلم أنه ناجح في بعض المستشفيات الجزائرية .-
11. تطبيق وتثبيت نظام الحماية من الفيروسات والبرامج الضارة على الأجهزة المركزية وجميع الأجهزة المرتبطة بالشبكة المحوسبة داخل المستشفى، قصد توفير الرقابة والوقاية الفعالة لنظام المعلومات الاستشفائي الحديث."3COH .

خلاصة:

من خلال دراسة حالة مستشفى الدكتور بن زرجب عين تموشنت - تبين أنه كغيره من المؤسسات العمومية الاستشفائية الجزائرية التي تعاني من نقص في كفاءة وفعالية نظامها المعلوماتي على العموم، ونخص بالذكر النظام المعلوماتي المحاسبي الاستشفائي هذا من جهة، من جهة أخرى عدم توفر الإمكانيات البشرية المؤهلة رغم استفادة مجموعة منها من دورات تكوينية وتدريبية حول كيفية التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي الاستشفائي الحديث، الذي يعتبر حديث الساعة بالنسبة لكل من وزارة المالية ووزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات المسجد في برنامج المحاسبة الثلاثية الاستشفائية " 3coh

من خلال تفحصنا لوربيقات الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن هناك حاجز يحول دون تطبيق الجانب النظري للنظام - على مستوى المؤسسة الاستشفائية - الدكتور بن زرجب - الذي يمتاز بسهولة الدراسة، حيث تكمن الصعوبة في ذلك إلى أن هذا النظام لا يحتاج إلى دراسة من الناحية المحاسبية والمالية تحت لغة الأرقام، وإنما لا بد من مساهمة خبراء الإعلام الآلي على المستويين العلمي والعملي، كما يحتم اشتراك كل من المحاسب والفريق الطبي جنباً إلى جنب من أجل تخطي الصعوبات والتعقيدات الملاحظة أثناء فترة التريص والتي على رأسها صعوبة جمع البيانات المحاسبية والمالية.

لقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها وإن كانت تخص فترة قصيرة إلا أنها أظهرت المحاسبة الثلاثية "3 COH" ما يزال حد اليوم مشروع قيد الإنجاز و استنادا لما تم التصريح به في الاجتماع الذي أقيم بمديرية الصحة والسكان لولاية عين تموشنت بتاريخ 24/03/2015 فإن جميع المؤسسات العمومية الاستشفائية بما فيها مستشفى الدكتور بن زرجب لم تتجاوز نسبة 20% من تنفيذ المشروع تقتصر هذه النسبة على تزويد المؤسسات الاستشفائية بتنصيب نظام "3 COH" على مستوى إدارتها، إلى حين إلحاق خبراء الإعلام الآلي من أجل تسوية الجانب التقني المعطل فيه، والذي فشل في إصلاحه العديد من الخبراء إلا أن وضعية نظام المعلومات المنتهج إلى تحسين نشاطاتها الإدارية وخدماتها.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

يعتبر برنامج 3coh كغيره من البرامج المعلوماتية يقوم على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تهدف إلى إنجاحه كونها تعكس مفهوم التسيير الإستشفائي الحديث تعد المعلومات في العصر الحالي من عناصر الأساسية التي لها دور كبير في تحدد بقاء أو استمرار فأصبحت نظرهم أكثر تطوراً لمفهوم التسيير الإستشفائي خاصة بعد إنسجام الوسائل الكمية المكتملة لوظيفة بعضها البعض كالمحاسبة و القواعد المالية المطبقة على مستوى المستشفيات الجزائرية و كذا ظهور برنامج المحاسبة الثلاثية الإستشفائية 3coh الذي يعمل على التكفل بإدخال نظام التسيير الحديث إلى الإدارات الإستشفائية قصد جعلها أكثر حداثة عن طريق إتخاذها بديلاً أفضل يسعى لتحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسات الإستشفائية.

المؤسسة خاصة في ظل خصائص التي يمتاز بها هذا العصر من تغيرات اقتصادية وسياسة واجتماعية وتكنولوجيا وغيرها. ومن هذا أصبح من اللازم على المؤسسة إقامة أو تصميم الجهاز الذي ينتج هذا المنتج الحي والضروري والمتمثل في " المعلومات"، ويسمى الجهاز المسؤول على توفير هذه السلعة" نظام المعلومات"، هذا الأخير الذي يساعد المؤسسة على التأقلم مع بيئتها الخارجية من جهة، و توفير المعلومات الدقيقة والملائمة وفي الوقت المناسب الى كافة المستويات الإدارية في المؤسسة من أجل مساعدتها في تحقيق أهدافها من جهة أخرى، ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة.

و أدى تطور الخدمات المقدمة من طرف المؤسسات الإستشفائية و تنوعها خاصة في الوقت الحالي إلى لفت إنتباه الإقتصاديين و إنشغالهم بكيفية تنظيم كل العمليات المعقدة بأسرع وقت و أقل تكلفة و يعد نظام المعلومات المحاسبي أو كما يسمى نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم أنواع نظم المعلومات في المؤسسة، ذلك لأنه المسؤول الأول و الأخير عن إنتاج " المعلومات المحاسبية "لأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة سواء الداخلية أو الخارجية. وقد زادت أهمية هذا النظام بكون حجم المؤسسات، وتعدد العوامل التي تؤثر فيها، وكذا تشابك العلاقات مع الأطراف ذات المصلحة معها.

المراجع

الكتب:

1. سعد غالب ياسين، "نظم المعلومات الإدارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 .

المذكرات و المجلات:

1. بلاحة نور الايمان "دور نظام المعلومات الاستشفائي في تحسين جودة الخدمات الصحية" مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص تسيير الهياكل الاستشفائية جامعة مستغانم 2017.
2. بلاحة نور الايمان "دور نظام المعلومات الاستشفائي في تحسين جودة الخدمات الصحية" مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص تسيير الهياكل الاستشفائية جامعة مستغانم 2017.
3. دلال سويسي، "نظام المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمة الصحية بالمؤسسات العمومية الإستشفائية"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013 .
4. رشيدة بن الشيخ الفقون ، "دور نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرار التسويقي" ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري -قسنطينة، 2006 ، ص 31ص32
5. زيدان عمار "نظم المعلومات كأداة لتحسين جودة الخدمات الصحية في الجزائر" ، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي- 2018.
6. عيد الرحمان القري، "تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثرها على إدارة الموارد البشرية"، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم 2009.2010، الجزائر، ص 13 - التسيير و العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف مسيلة
7. العيد فراحتية، "نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي و الرقابة عليه"، مذكرة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر ،2004/2005 .
8. فاطمة الزهراء بوعزيز، "تحو تكيف"
9. نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاستشفائية"، دراسة حالة 3coh مذكرة ماستر أكاديمي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

المحاضرات:

1. بورافع سعيد، كيجل عادل "محاضرات نظم المعلومات المالية و المحاسبية"، جامعة باجي مختار عنابة 2020.
2. بري أم الخير محاضرة بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي" كلية العلوم الإقتصادية و التجارية جامعة محمد الصديق بن يحيى سنة 2021.

مراجع المؤسسة:

1. إدارة الموارد البشرية المؤسسة الاستشفائية "الدكتور بن زرجب"
2. السيد (م.م) رئيس قسم المحاسبة برنامج 3coh المؤسسة الإستشفائية الدكتور بن زرجب عين تموشنت
3. مصلحة الموارد البشرية مستشفى الدكتور بن زرجب
4. وزارة الصحة و السكان عين تموشنت

المراجع الأجنبية:

1. 3coh triple comptabilité hospitalière
2. Manuel "3COH", Mise en œuvre du système de comptabilité de gestion au sein des établissements hospitaliers
3. الإطلاع 7، تاريخ الصحية المعلومات نظم 1 /02/ الموقع، على : www.kau.edu.sa/GetFile.aspx? 201

الملخص:

شهدت البيئة الإقتصادية العديد من التغيرات من تقدم سريع في تقنية المعلومات وتسارع في ابتكار منتجات وتقديم خدمات متميزة وزيادة شديدة في حدة المنافسة فرضت على المؤسسات ومن ضمنها المؤسسات الصحية و ضرورة تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة وبأقل تكلفة ممكنة، وهذا ما دفع إلى تحديث أنظمة محاسبة والبحث عن طرق وأساليب جديدة لمواكبة هذه التغيرات ومما ظهر في ذلك نظام معلومات محاسبي إستشفائي جديد (3coh) الذي يعمل على تحقيق مستوى متميز من الدقة في تحديد التكاليف من خلال تركيزه على الأنشطة ويقدم معلومات تفصيلية ملائمة لاحتياجات الإدارة كما يوفر أساليب جديدة تساهم في الحفاظ على موارد المؤسسة وترشيد إستخدامها

Résume:

L'environnement économique a connu de nombreux changements de progrès rapides dans les technologies de l'information et des produits d'innovation accélérée et offrir d'excellents services et une augmentation importante de l'intensité de la concurrence imposées aux institutions, y compris les institutions de santé et la nécessité de fournir des produits et de haute qualité services au prix le plus bas possible, et ce qui a incité les systèmes de comptabilité de mise à jour et la recherche de nouvelles voies et méthodes pour suivre le rythme de ces changements, qui sont apparues dans ce Aschwaia nouveau système d'information comptable (3coh), qui travaille pour atteindre un niveau exceptionnel de précision pour déterminer les

coûts en se concentrant sur les activités et fournit des informations détaillées appropriée aux besoins de gestion et fournit de nouvelles méthodes contribuent à préserver les ressources de l'institution et de rationaliser leur utilisation.

Abstract :

The economic environment has seen many changes of rapid progress in information technology and accelerated innovation products and provide excellent services and severe increase in the intensity of competition imposed on institutions, including health institutions and the need to provide products and high quality services at the lowest possible cost, and this is what prompted update accounting systems and the search for new ways and methods to keep up with these changes, which appeared in that Aschwaia new accounting information system (3coh), which works to achieve an outstanding level of accuracy in determining the costs through its focus on activities and provides detailed information appropriate to the needs of management and provides new methods contribute in preserving the institution's resources and rationalize their use.